—• يا عمـال العالـم اتحدوا! •—

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : شاقل واحد
המחיר : שקל אחד
Price : 1 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٤ تشرين الثاني ١٩٨٠ الموافق ٢٦ ذي الحجة ١٤٠٠ ، العدد ٥٠/٣٧ VOL 50/37 — 4.11.1980

هنا ، حيث لم تفقد اللغة العربية مضامينها !

اجماع فلسطيني على تأييد مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — يتعاظم الاهتمام الفلسطيني والعالمي بمؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل الذي سيعقد في السادس من كانون الاول القادم في مدينة الناصرة الجليلية . وتجمع الصحف الفلسطينية ، بمختلف منظماتها ، على تأييد هذا المؤتمر ووثيقة ٦ حزيران التي يعقد المؤتمر على اساسها .

وتحت عنوان — « معكم » — انشأت الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، « فلسطين الثورة » (١٥—١٠—١٩٨٠) ، افتتاحية اشادت فيها باجتماع شفاعمرو التاريخي وبالبيان الرسمي الذي صدر عن هذا الاجتماع وبوحدة الصف الرائعة التي تجلت فيه .

واشادت « فلسطين الثورة » بالمواقف المسؤولة ، والنضالية من كل مزاودة ، التي تميز بها اجتماع شفاعمرو ووثيقة ٦ حزيران . وانهت افتتاحيتها بالجملة المعبرة التالية :

« لقد تحدث الفلسطينيون في شفاعمرو تحدثوا بفخر وبروعة ، ليس بسبب الحدث وموقعه . وانما بسبب وقع الكلمات العربية وايقاع اللغة التي فقدت مضامينها في معظم ارجاء الوطن العربي » ..

وفي العدد نفسه ، وتحت عنوان : « اوسع وحدة صف على قاعدة منجزات نضال الشعب الفلسطيني » ، نشرت « فلسطين الثورة » مقالا ضافيا استعرضت فيه التحضيرات الشعبية الواسعة لعقد المؤتمر .

واكدت ، في هذا المقال ، على ما جاء في وثيقة ٦ حزيران من اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ومن شجب كامل لاتفاقيات « كامب ديفيد » . كما ابرزت ان اجتماع شفاعمرو التحضيري (ومن بعده المؤتمر نفسه) قد عقد تحت شعارات رفض الاحتلال والاستيطان الكولونيالي ومقاومة القمع والعقوبات

— البقية على ص ٦ ع ١ —

اعتداء مسلح على مكاتب « السفير » البيروتية

بيروت — تعرضت مكاتب صحيفة « السفير » البيروتية المعروفة بتأييدها لليبيا وبانتقاداتها اللاذعة لنظام البعث العراقي ، مساء الجمعة الماضي ، لاعتداء مسلح دمر جزءا منها . فقد اقتحم مجهولون مكاتب الصحيفة واحتجزوا الحارس ثم زرعوا عبوتين ناسفتين انفجرت احداها بينما ابطل خبراء المتفجرات الفلسطينيون العبوة الثانية . وقد استنكر « ابو جهاد » و « ابو اياد » عضوا اللجنة المركزية لحركة « فتح » هذا الاعتداء الذي يجيء حلقة من سلسلة العمليات الارهابية التي تخطط لها وتنفذها جهات مشبوهة .

وحاولت اذاعة اسرائيل ، بصدد هذا الحادث الاجرامي ، ان تدس على وحدة الصف الفلسطينية مدعية ظهور خلاف بين « ابو جهاد » و « ابو اياد » مدعية ان الاول يؤيد حرب العراق ضد ايران .

هذا ويعتقد بعض المراقبين ان وراء الحادث اليد بعثية عراقية او سعودية .

استخفاف رئيس الحكومة بزيارة رئيس الدولة

القدس — « جاء في الصحف ان رئيس الحكومة سيقدم في جلستها اليوم تقريرا عن زيارة رئيس الدولة في مصر . وربما اذا اتيح تقديم التقرير . فقد ابتغى الرئيس اليهم استقباله في مصر بشكل جيد . وكانت زيارته ناجحة . انتهى » — بهذه الكلمات لخص رئيس الحكومة مناحيم بيغن زيارة رئيس الدولة اسحق نافون في مصر (٢٦ — ١٩٨٠/١٠/٣٠) . وقد فهم الوزراء ان بيغن يستخف بالزيارة . فاعترض وزير الداخلية والشرطة ، يوسف بورغ ، على هذا وقال : تقريرك غير واضح . فاجابه بيغن : « عما تريدني اعطاء تقرير واضح . عن الطباخة ؟! » ابدا السادات فلا يزال يمجد زيارة نافون ونتائجها . (اقرأ مقالا على الصفحة الثانية) .

اليمن الدمقراطي واثيوبيا الاشتراكية يوقعان اتفاقيات اقتصادية

اديس ابابا — وقعت يوم الجمعة الماضي اتفاقية حول التعاون في مجال التجارة والمواصلات والنقل بين جمهورية اليمن الدمقراطية واثيوبيا الاشتراكية وذلك في اثناء زيارة السيد احمد عبيدة الفاضلي ، وزير التجارة والتموين في اليمن الدمقراطي ، لاثيوبيا .

ويشير المراقبون الى اهمية هذا التعاون المتبادل بين الدولتين خصوصا في الوقت الراهن بالذات حيث يشتد التواجد العسكري الامريكي في غرب المحيط الهندي .

انتخابات الرياسة الامريكية :
لا خيار حتى ولا اهون الشرين ..

شروط الثورة الايرانية لاطلاق سراح الرهائن

طهران — اقر البرلمان الايراني ، في جلسته يوم السبت الماضي ، شروط الجمهورية الايرانية لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين آل ٥٢ المحتجزين في السفارة منذ اواخر العام الماضي . وتنص الشروط الاربعة على ما يلي :

١ — ان تتعهد الولايات المتحدة الامريكية وبصورة قاطعة بتجنب اي تدخل سياسي وعسكري مباشر او غير مباشر في شؤون ايران .

٢ — الافراج عن جميع الاموال الايرانية في الولايات المتحدة الامريكية وخارجها والغاء امر الرئيس الامريكي بتجميد الممتلكات الايرانية ورفع جميع الاجراءات الاقتصادية الخاصة بالتجميد وما تبعها من نتائج وعدم السماح لاي مواطن امريكي او مقيم بالتقدم باي شكوى بشأن هذه الاموال .

٣ — الغاء كل اجراءات الحظر الاقتصادي والمالي على ايران والغاء الاجراءات القانونية لالغاء كافة الشكاوى ضد ايران سواء قدمها مواطن او شركة رسمية او غير رسمية او الحكومة الامريكية .

٤ — اعادة اموال الشاه واقرب الرباله الى ايران لانها تعود لكيسة الامة الايرانية .

لجنة تصفية الاستعمار تعترف بشرعية نضال جبهة البوليساريو

نيويورك — على منصة الامم المتحدة — اعترفت لجنة تصفية الاستعمار التابعة لهيئة الامم المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي ، وباغلبية الاصوات بشرعية نضال جبهة البوليساريو لضمان حق شعب جمهورية الصحراء الغربية في تقرير مصيره واستقلاله .

وحثت اللجنة في قرارها المذكور المملكة المغربية على التفاوض مع البوليساريو وانهاء احتلالها اللاشرعي لاراضي الصحراء الغربية . واعلن ممثل جبهة البوليساريو ان شعب الصحراء سيواصل نضاله ضد الاحتلال الا انه على استعداد لمفاوضة المغرب في اي وقت واي مكان لضمان التوصل الى اتفاق بينهما يقر بحق شعب الصحراء بالاستقلال .

بعد وقوع الحرب العراقية — الايرانية في « الوحل » :

هل تتجرأ واشنطن على تحريك آلة العدوان الاسرائيلي ؟!

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — اهتمت الصحف اليومية الاسرائيلية ، في اعدادها الصادرة امس الاثنين ، بابراز تعليق نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية لمحررها العسكري ، وجاء في عنوانه : « قلق في اسرائيل من تسلح العراق وسورية بصواريخ سوفييتية بعيدة المدى » .

وخلاصة هذا التعليق (التوجيه) الامريكي ان « قلق » اسرائيل موجه — في الاساس — ضد سورية وضد المعاهدة السورية السوفييتية وما تضمنته من مساعدات عسكرية سوفييتية لسورية . واما زج اسم العراق ، في اطار هذا « القلق » ، فيقتصر على الادعاء بان العراق قد استعمل في حربه ضد ايران الصواريخ السوفييتية بعيدة المدى التي قيل ان الاتحاد السوفييتي قد امد بها سورية بموجب معاهدة الصداقة بينهما .

واضاف المحرر العسكري الامريكي ان مدى الصواريخ السوفييتية ، التي بحوزة سورية هو ٧٠٠ كيلومتر (ارض — ارض) وان « كل موقع في اسرائيل يصبح هدفا لهذه الصواريخ » وان اسرائيل تعتبر هذه الصواريخ « تهديدا خطيرا لها » وان سورية تسلمت ، بالاضافة الى هذه الصواريخ ، طائرات « ميج — ٢٧ » السوفييتية التي هي احدث ما انتجه الاتحاد السوفييتي من الطائرات الحربية واكثرها اتقانا وتفوقا .

هذا ومن المعروف ان المسؤولين الاسرائيليين كانوا قد صعدوا ، في الاسابيع الاخيرة ، من عملياتهم العسكرية العدوانية ضد لبنان مستغلين النيران المحرقة التي اشعلتها الحرب العراقية الايرانية . وتمادى المعتدون الاسرائيليون في اعمالهم العدوانية حتى اضطر المندوب السوفييتي الدائم في الامم المتحدة ، ورئيس مجلس الامن في الشهر الماضي ، الى استدعاء المندوب الاسرائيلي ، يهودا بلوم ، والى ابلاغه بقلق الاتحاد السوفييتي ازاء عمليات اسرائيل العسكرية في جنوب لبنان والى تحذير اسرائيل من مغبة تصعيد التوتر في المنطقة .

ويبدو لنا — اعتمادا على تجارب الماضي — ان ما نشرته الصحيفة الامريكية « نيويورك تايمز » (عن « قلق » اسرائيل من الاسلحة السوفييتية لدى سورية) انما هو اشارة الى نوايا الاوساط العسكرية الامريكية الاشد تطرفا لتحريك آلة الحرب والعدوان الاسرائيلية ضد سورية وغيرها من البلدان العربية .

ولم يعد سرا ان الدوائر الليكودية الحاكمة تطالب بهذا الامر منذ وقت طويل . بل ان هذه الدوائر شعرت بالاحباط حين قامت ادارة كارتر بالاعتماد على غيرها (على عراق صدام حسين) في محاولة خنق الثورة الايرانية دروسا وفي محاولة اعادة ايران الى الحظيرة الامبريالية الامريكية . ان بيغن والسادات يعيبان على كارتر انه لم يلتجئ اليهما وحدهما في محاولته ضرب الثورة الايرانية .

اما وقد غرزت المؤامرة ضد ايران في الوحل ودخلت الحرب العراقية الايرانية شهرها الثاني دون اي حسم في مصلحة الامبريالية الامريكية فان محور كامب ديفيد ، يشعر ، كما يبدو ، انه لم يبق له سوى التفكير البائس بالالتجاء الى « الاصطفاء الصدامي والمولوتي » — الى آلة العدوان الاسرائيلية .

هذا ما يفكر به الامبرياليون المتغطرسون واعوانهم . ولكن ، ودون ان نستبعد اعمالهم العدوانية المغامرة والجنونية ، سيكون عليهم ان يفكروا مئة مرة قبل الاقدام على مثل هذا العمل الجنوني والمهلك .

طائرات « كفير » مقابل أصوات اليهود في أمريكا

واشنطن — ذكرت صحيفة « وول ستريت جورنال » في عددها الصادر ، يوم الجمعة الماضي ، ان الولايات المتحدة الامريكية قررت مؤخرا السماح لاسرائيل بعرض الطائرة العسكرية « كفير » في المكسيك . كما قررت ايضا السماح ببيع هذه الطائرات لبعض الدول في امريكا الجنوبية كفنزويلا وكولومبيا . واضافت الصحيفة ان الادارة الامريكية برئاسة كارتر كانت منعت بيع طائرات « كفير » العسكرية الاسرائيلية في حينه ، الى الاكوادور وتايوان ، الا ان متطلبات جلب الاصوات اليهودية في الانتخابات فرضت الغاء مثل هذا الحظر .

الانتخابات في أيار ؟! ازمة جديدة في الليكود

القدس — لمراسلنا — تهدد قيادة حزب « داش » بقيادة وزير المالية هورفيتس ، والموجودة حاليا في الليكود الحاكم ، بالانفصال عن الليكود اذا لم يصبح الليكود حزبا واحدا متجانسا . وبهذا فانه من الممكن ان تسقط حكومة بيغن وان تجري الانتخابات النيابية في شهر ايار القادم بدلا من نهاية السنة القادمة (نوفمبر ١٩٨١) .

وهناك اعتقاد بان هذا الامر سيحدث فيما اذا اعيد انتخاب كارتر رئيسا للولايات المتحدة لافساح المجال امامه لنحو اخراج مخطط كامب ديفيد من ازمته الخانقة .

اليوم يصل وفد لجنة السلام السوفييتية

تل ابيب — بدعوة من لجنة الاستقبال الشعبية يصل اليوم ، الثلاثاء ، وفد من لجنة السلام السوفييتية الذي يضم الاكسندروفيتش والتوف ، نائب رئيس لجنة السلام (رئيسا) ، ويوري ليونيدتش شيرلوف ، سكرتير منظمة الرسامين السوفييت ، واندريه بيخايلوفتش زخاروف ، عضو لجنة السلام ، وكوبيارت غارشاتوفيتش ماركاريان ، موظف كبير في لجنة السلام . وسيجري وفد لجنة السلام السوفييتية العديد من اللقاءات مع الشخصيات والاوساط الشعبية في البلاد .

المحكمة العليا تؤجل البت باستئناف القواسمي وملحم

مظاهرات صاخبة امام قاعة المحكمة وفي الخليل وحلحول والقدس المحتلة

القدس — لمراسلنا — اجلت المحكمة العليا امس ، الاثنين ، وبعد جلسة استمرت ٣ ساعات ، البت في استئناف رئيسي بلديتي الخليل وحلحول فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم . وبحضور رئيسي البلديتين وجمهور غفير من اعضاء المجالس البلدية من الضفة الغربية المحتلة ، على الرغم من اوامر الحكم العسكري ، استمعت المحكمة الى مرافعة محامية الرئيسين فيليتسيا لانغر وطعنها بشرعية امر الابعاد الذي صدر ضدهما في ايار الماضي .

كما وحضر الجلسة النائب توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والرفيق موزي بورشطاين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي .

وكان عضوا الكنيست شولاميت الوني ومردخاي فيرشوبسكي قد اعلنا ، في رسالة الى المحكمة العليا ، ان امر الابعاد يتعارض مع وعد وزير القضاء السابق الذي اكد على حاكمه ان لا يعمل الحكم العسكري بقوانين الطوارئ الانتدابية . وقالا ان من يعمل ضد امن الجمهور او يرتكب مخالفة يجب تقديمه للمحاكمة ولا يجوز ابعاده من وطنه .

هذا وكان حاكم الضفة الغربية المحتلة العسكري ، بنيامين اليعزر ، قد اعلن في تصريح مشفوع بالقسم ان ابعاد رئيسي البلديتين ضروري للحفاظ على ما اسماه بامن المنطقة .

واعترفت اذاعة اسرائيل بظاهرة العربية مساء امس ، الاثنين ، ان جمهورا غفيرا من المناطق المحتلة قد تظاهر امام قاعة المحكمة العليا هاتفا ضد الابعاد ومحيا رئيسي البلديتين . كما جرت مظاهرات مماثلة في الخليل وحلحول والقدس العربية المحتلة والبيرة ورام الله .

كما ابرقت سكرتارية اللجنة العامة لطلاب مدرسة بني التانوية في قصر باسيف لرئيس الوزراء ووزير العربية مطالبة بالغاء اوامر الابعاد التعسفية .

الحزب الشيوعي السوري يندد بعدوان نظام صدام على الثورة الايرانية

حيفا — لمحرر الشؤون العربية — ندد المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري بالحرب التي افتعلها حكام العراق ضد الثورة الايرانية . واعلن « ان هذه الحرب لا يمكن تبريرها ، بل تشكل خطرا على مصالح الشعب العراقي الاساسية وعلى الاتجاهات المعادية للامبريالية والصهيونية في ايران وهي تهدد المكتسبات الوطنية والتقدمية للشعبين الجارين كما تهدد مصالح حركة التحرر الوطني العربية بمجملها » .

واعلن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري ، في بيانه ، « ان الامبريالية الامريكية وعميلتها الرجعية العربية والصهيونية هي وراء سعي النظام العراقي بالمهمة غير النبيلة ، مهمة ضرب الثورة الايرانية واجبارها على التراجع امام الامبريالية واعادة الاعتبار الى الطغمة البيئية الرجعية الشاهنشاهية وتهيئة الاوضاع لعودة النظام الرجعي البيل الذي اطاح به الشعب الايراني » . وطالب البيان « بوقف المعارك المسلحة فورا والعودة الى المواقع التي بدأ منها القتال والبدء في المفاوضات السلمية من اجل الوصول الى حل عادل الخلافات على الحدود » .

واكد البيان : « ان المعركة الحقيقية هي ضد مخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية الرامية الى مد هيمنتها الاستعمارية على المنطقة العربية وهي ضد اتفاقيات « كامب ديفيد » الاستسلامية ومن اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني » . وعليه فان « استمرار القتال ، مهما كانت الادعاءات ، ليس في مصلحة المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي يدعمه الاستعمار الامريكي وهو لا يخدم مصلحة اي من الشعبين العراقي والايراني » .

هذا وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي قد ادانت عدوان نظام صدام حسين الدكتاتوري على الثورة الايرانية وطالبته بوقفه حالا .

برجنيف وعرفات يهنئان الجزائر

اطلاق سراح بن بلا

الجزائر — احتفل الشعب الجزائري ، في الاول من تشرين الثاني ، بعيده الوطني — عيد ثورة المليون شهيد التي انطلقت قبل ٢٦ عاما .

وخلال هذه الفترة قطع الشعب الجزائري طريقا صعبا مجيدا واحرز انتصارات كثيرة على طريق تطور الجزائر الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي .

وبهذه المناسبة اعلن الرئيس الجزائري ، الشاذلي بن جديد ، العفو العام . وشمل هذا العفو السيد احمد بن بلا ، الرئيس السابق للجمهورية ، وكذلك الطاهر زبيري ، رئيس هيئة الاركان السابق الذي اعتقل العام ١٩٦٧ بتهمة الاشتراك في التآمر ضد الحكم القائم .

وبعث الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف الى الشاذلي بن جديد برقية تهنئة بهذه المناسبة قدر فيها عاليا اهمية الثورة الجزائرية التي سجلت صفحة ناصعة في تاريخ حركة التحرر الوطني للشعوب .

واشار برجنيف الى ان ثورة ١١/١ وضعت اسسا للتطور في الجزائر على طريق الاتجاه الاشتراكي وبناء المجتمع الجديد الخالي من جميع اشكال الاستغلال .

وعبر القائد السوفييتي في برقيته عن ثقته بان العلاقات التقليدية للصداقة والتعاون والمنفعة المتبادلة بين البلدين والشعبين ستستمر في تطورها وتوطدها .

وثمن برجنيف عاليا سياسة الجزائر الخارجية ونضالها الراسخ في سبيل وحدة القوى الوطنية العربية وموقفها الحازم ضد العدوان الاسرائيلي ودسائس الامبريالية الامريكية ضد العرب والتي تجسدت في صفقة « كامب ديفيد » الثنية .

كما بعث ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، برقية تهنئة الى الشاذلي بن جديد بهذه المناسبة .

لقاء القمة السوفييتي — البولندي يدين التآمر الامبريالي على بولندا الشعبية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — ادان لقاء القمة السوفييتي — البولندي ، الذي عقد في موسكو يوم الجمعة الماضي ، محاولات الاوساط الامبريالية والرجعية العالمية استغلال الوضع الناشئ حاليا في جمهورية بولندا الشعبية للتدخل في شؤونها الداخلية ولتمرير مختلف المؤامرات والاعمال التخريبية .

وقد بحث لقاء القمة ، الذي شارك فيه ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، وستانسلاف كانيا ، السكرتير العام لحزب العمال البولندي الموحد ، وجوزيف بنكوفسكي ، رئيس الوزراء البولندي ، سبل التطوير اللاحق للعلاقات بين البلدين وفقا لاحكام معاهدة الصداقة والتعاون والتعاضد بينهما والتي تخدم باخلاص مصالح الشعبين الشقيقين .

واعرب الجانبان عن عزمهما على صيانة وتعزيز هذه العلاقات الاخوية في المستقبل ايضا .

واتفق الجانبان على عقد اتفاقية لتنسيق التعاون الاقتصادي بينهما ، الامر الذي يضمن تسخير القدرات العلمية والفنية والصناعية للبلدين في سبيل التوصل الى مستوى التطور الرفيع في الزراعة والصناعة يكون بامكانه تلبية حاجة المواطنين .

واعرب ليونيد برجنيف عن ثقة الشيوعيين السوفييت وجماهير الشغيلة بان يتمكن شيوعيو بولندا والطبقة العاملة البولندية من حل القضايا الحادة الآنية التي تواجههم بشأن التطوير السياسي والاقتصادي الدائم وذلك بالارتكاز الى القدرات الخلاقة التي لم ينالوها خلال سنوات السلطة الشعبية .

هذا واكد ستانسلاف كانيا ان اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد اتخذت قرارات هامة يجري تنفيذها لضمان استقرار الوضع في البلاد .

كلمة الاتحاد

الانتخابات الامريكية وساعة الحقيقة !

تجري ، اليوم الثلاثاء ، انتخابات الرياسة الامريكية في وضع يتميز بانكشاف عجز الامبريالية الامريكية عن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء . ويحاول رونالد ريغن (منافس الرئيس الحالي جيمي كارتر) ايهام الناخبين الامريكان بان هذا العجز ليس امرا حتميا بل بسبب « اخطاء » ارتكبها الرئيس الامريكي الحالي .

ومن الواضح لنا ان الاوساط الليكودية الحاكمة في اسرائيل مقتنعة بهذا الوهم . وتكن العطف لريغن على اعتبار انه « الرجل القوي » الذي في مقدوره اعادة الشباب الى الامبريالية الامريكية الشائخة . وقد عبر عن هذا الاقتناع ، بصراحة « الصبري » الجلف ، وزير المستعمرات الاسرائيلي اريك شارون . وذلك في كلمته الفارية التي القاها في اجتماع « بني بريت » في نيويورك في الاسبوع الماضي واخذ يندب فيها على الايام الماضية حين كانت الولايات المتحدة قادرة على القيام بدور « الشرطي العالمي » . وجه شارون كلامه الى زملائه الامريكيين قائلا : انكم الآن في حاجة الى ادارة تستطيع ان تكون شرطيا عليكم انفسكم ..

اننا لا ننتظر ، لا من الامبريالية الامريكية نفسها ولا من تلك الاوساط التي علقت شريان حياتها بها ، ان ترى ما نرى من حتمية انهيار الامبرياليات ومن حتمية انتصار الشعوب . ولكننا نود ان نستخلص حقيقة نبني عليها ، نحن ممثلي حركة الشعوب ، سياستنا ورؤيتنا المستقبلية . وتتلخص هذه الحقيقة بانه ليس المهم الآن التفتيش عن الفروق بين هذا المرشح للرياسة او ذاك (فان هذه الفروق تكاد ان تكون معدومة) . انما المهم ان ندرك ان توازن القوى الدولي (وفي ضمنه حركات الشعوب التحررية) هو الذي يفرض نفسه وسيفرض نفسه على كل رئيس امريكي في عصرنا .

ان « الدمقراطية » الامريكية ، كما نعلم ، هي دمقراطية محدودة الى اقصى حد بحيث لا تجيز (فعليا) سوى انتخاب ممثلي حزب واحد هو حزب الطغمة المالية والعسكرية والامبريالية حتى ولو ظهر هذا الحزب في حزبين وكان له ، بدل الرأس الواحد ، رأسان ! وتدرك ملايين الشعب الامريكي ، بحسها الطبيعي ، هذه الحقيقة . ولذلك تؤثر الاكثرية الساحقة (حوالي ٦٠ بالمئة من الناخبين) الامتناع الكلي عن الاشتراك في السباق بين « الحمار » و « الفيل » .

لقد حاول الرئيس الامريكي الحالي ، جيمي كارتر ولا يزال يحاول ، ان يصفي مكاسب الانفراج الدولي وان يعود بالوضع الدولي الى ايام الحرب الباردة . والحقيقة انه لم يقصر في هذا المضمار ولكنه عجز . ومن الواضح لنا ان انتخاب ريغن (فيما لو حدث هذا الامر) سيحيي آمال غلاة العسكريين الامريكيين . ومع ذلك فان هذا الامر لا يغير من توازن القوى الدولي شيئا ولن يغير ، بالتالي ، من النتيجة .

فلا احد يستطيع ان يلوم جيمي كارتر على فشله في فرض الحصار الاقتصادي على الاتحاد السوفييتي ولا على فشله في تسيير حملة صليبية على الاتحاد السوفييتي بصدد افغانستان .

كذلك فانه بذل اقصى الجهد العسكري (والخبرة في التآمر) لتأجيج الحرب العراقية الايرانية المدمرة منتظرا لها ان تنتهي في اسبوع على الاكثر بالقضاء على الثورة الايرانية . لقد فشل ، لا لانه قصر . بل فشل لان ارادة الشعوب كانت (وستكون دائما) اقوى من مؤامرات الامبريالية .

لقد عفر جيمي كارتر كرامة الزعامة الامريكية « الاتحاد »

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

زيارة رئيس دولة اسرائيل ، اسحق نافون ، في مصر :

هــل حقق الســادات مـــا اراده مـــن ورائهـا ؟ !

بقلم نظير مجلي

لم يال الرئيس المصري ، انور السادات ، اى جهد ولم يبخل في القيام باى عمل لابراز زيارة رئيس دولة اسرائيل ، اسحق نافون ، في مصر (٢٦—٣٠/١٠/٨٠) وجعلها زيارة ملوكية فاخرة واظهارها من خلال اجهزة اعلامه المتشعبة وتصريحات السادات نفسه وكانها ذات مدلولات سياسية هامة ومؤثرة تدفع « مسيرة السلام » في المنطقة الى امام وتعمق تطبيع العلاقات بين البلدين .

وفي الوقت الذي يؤكد فيه حكام اسرائيل ، وباصرار شديد ، على شكلية الزيارة وعلى انها ، مثل صلاحيات رئيس دولة اسرائيل لا تقدم ولا تؤخر بالنسبة للقضايا الاساسية ، فقد اصر السادات على التوجه الى نافون وكانه الحاكم الفعلي الامر الناهي في اسرائيل . فراح يخاطبه عبر مكبرات الصوت والات التسجيل الصحفية حول القضايا السياسية الملحة . بل وفي ختام الزيارة لم يتردد السادات ابدا في الاعلان عن ان الزيارة كانت مثمرة الى اقصى حد في مجال تطوير « عملية السلام » ودفعها قدما وانه توصل الى اتفاقات هامة مع نافون حول مختلف القضايا وخصوصا في مجال تطبيع العلاقات .

وقال السادات (يديعوت احرونوت ٣١—١٠—٨٠) انه نتيجة لمعرفته الشخصية السابقة (!) بنافون « كانسان وقائد حكيم ومحب حقيقي للسلام » .. لقد توقع حتى قبل الزيارة ان تكون مثمرة بهذا الشكل . ولذا حين اصابه المرض لم يؤجل الزيارة واصر على اجرائها وذهب بنفسه لاستقبال نافون في المطار رغم ان « كل ضلع من ضلوعي كان يؤلمني وحرارتي عالية جدا » — (المصدر نفسه) . والاكثر من ذلك اعلن السادات انه اصبح بعد زيارة نافون متفائلا جدا بالنسبة لمستقبل السلام!! واكثر من اي وقت مضى .

فمن اين يستمد السادات هذا التفاؤل ال — جدا !! ولماذا كل هذه الضجة ؟ وما الذي اراده حقيقة من هذه الزيارة ؟

● تدخل في شؤون اسرائيل !؟

هناك من يحاول ان يفسر هذه الزيارة على انها محاولة ضغط من السادات على مناحيم بيغن كي يليّن مواقفه في المفاوضات حول الادارة الذاتية فيبيض وجهه امام شعبه والعالم . بل هناك من يتمادى في هذا التوجه فيقول ان السادات يحاول التدخل في المعركة الانتخابية القادمة في اسرائيل لصالح المعراخ (نافون احد قادة المعراخ لفترة طويلة حتى انتخابه لرئاسة الدولة) . ويعزز هؤلاء مقولتهم اليوم بعد دعوة شمعون بيرس الى مصر (بعد عيد الفصح) .

لا شك ان السادات كان سيطرب لهذا التحليل . فهو يظهره ديبلوماسيا بارعا ذا افق واسع وبعيد النظر لكن اين الحقيقة من هذا التحليل ؟

اولا — ان احدا من محبي السلام الحقيقي في المنطقة لا يعلق آمالا جسيمة على المعراخ في قضية السلام العادل والمستقر . فالمعراخ لا يختلف ببرنامجه السياسي جوهريا عن الليكود . بل ان لاءاته الشهيرة (لا للانسحاب الى حدود ٤ حزيران . لا للدولة الفلسطينية . لا لمنظمة التحرير الفلسطينية . لا « لاعادة تقسيم القدس ») واضحة وضوح الشمس . وسياسته الاستيطانية « في المناطق غير المزدحمة بالعرب مثل غور الاردن وغوش عتصيون ومشارف رفيح » واعلانه انه سينفذ اتفاقات « كامب ديفيد » — « كما تفهمها اسرائيل ».. كل هذا يؤكد ان مجيء المعراخ لن يجلب السلام العادل ولا يضمن حتى تنفيذ شروط « كامب ديفيد » كما يفهمها المصريون (حيث ان اسرائيل بليكودها ومعراخها تفهمها على نحو اخر) .

ثانيا — لقد دافع اسحق نافون امام الشعب المصري ، وكل من التقاه خلال زيارته ، عن سياسة بيغن بكل صراحة ووقاحة مستخدما في ذلك لغته العربية الفصيحة («القريبة الى قلوب المصريين» — كما اعلن) ومستخدما جاذبيته الشخصية ودينه والنسانيته ودماثة خلقه والخ . وكما قال نافون نفسه — ذهبت لاقنع المصريين بان اسرائيل — اي حكومتها — تريد السلام وليس كما يتخيلوننا دعاة حرب .

ثالثا — الانتخابات الاسرائيلية ما زالت بعيدة . واذا كان السادات يريد ان يشجع فيها احدا فيوجد له هنا اصدقاء اقرب من المعراخ . فهناك عيزر وايزمن وموشيه ديان وكلاهما ينصرك لخوض الانتخابات .

ولن نضيف هنا سببا رابعا عن مدى ذكاء السادات وقدرته على التأثير في مجرى الانتخابات الاسرائيلية فهذا نتركه لشعب مصر الذي الف نكبات النكات المسيلة للدموع في هذا الموضوع .

الآن ما الذي اراده السادات من هذه الزيارة ؟

● مكانك قف !

اذا القينا نظرة على وضع المفاوضات بين مصر واسرائيل حول اتفاقات « كامب ديفيد » نجدها في حالة مكانك قف بالنسبة لكل ما يتعلق بعملية السلام . فقد تجمدت المفاوضات عمليا . والامر الوحيد السائر الى امام في الموضوع هو الحلف العسكري الفتي بين اطراف « كامب ديفيد » لخدمة اهداف الامبريالية وضرب قوى التحرر والتقدم في المنطقة . وهذا الامر ، اذا اضفنا له قيام حكام اسرائيل باستمرار تنفيذ مخططهم لتصفية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتصعيد هذا الشعب جسديا في لبنان وقمعه واضطهاده في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ... في هذه الحالة نستطيع ان نتصور وضع السادات وحلفائه . لقد انكشف امر حلفهم التآمري .

وفوق كل هذا نلاحظ ان حكام اسرائيل يساومون السادات ويماطلون في المفاوضات معه لكسب المزيد من التنازلات . فبعد تنازله ، في كامب ديفيد ، عن السيادة الحقيقية على سيناء (ممنوع دخول اي جندي مصري في معظم اراضي سيناء) وبعد تنازله عن دور م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد المعترف به للشعب العربي الفلسطيني وعن حل اقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة وعن وجوب الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة عام ٦٧ (صار يؤمن بضرورة بقاء القدس موحدة !!) .. بعد كل هذه التنازلات وقيامه بفتح سفارة اسرائيلية في القاهرة رغم عدم حل القضايا الاساسية ينتظرون منه المزيد من التنازلات . وهو يحاول بكل الخلاص البحث عن امكانيات جديدة التنازل فلا يجد . ولكن هات من يقنع حكام اسرائيل ! وهكذا فالمفاوضات مجمدة . والاسباب معروفة للعالم ولذا فاطراف المفاوضات تقف جميعها مكشوفة امام العالم وشعوبها . وهذا بحد ذاته امر خطر وفي هذه المرحلة بشكل خاص وذلك لسببين :

اولا — عشية انتخابات الرئاسة الامريكية . فان جيمي كارتر ، الذي فشل تماما في سياسته الداخلية ومني بهزائم ماحقة في السياسة الخارجية ، لم يبق له ما يفاخر به امام ناخبيه سوى « كامب ديفيد » — او بلغته ولغة حلفائه — « السلام في الشرق الاوسط » . فماذا سيقول لناخبيه والحالة كهذه ؟

بدون شك كانت زيارة نافون والغزل المتبادل بينه وبين السادات والابتسامات جيهان واوفرا ذات اثر ايجابي ملحوظ على الدعاية الانتخابية لصالح كارتر لكن ليس حاسما .

ثانيا — ان الشعب المصري وحتى شركاء السادات في قيادة الحكم وزملاءه لم يعودوا يحتملون وضع الذل الذي يحشرهم فيه حكام اسرائيل ويقابله السادات بالصمت والرضا . لقد صار هؤلاء يتحدثون صراحة ويهمسون في اذن رئيسهم عله يصحو لكرامة شعبه . وفي الواقع ان الاسرائيليين لمسوا بانفسهم هذا الامر وتحدثوا عنه هم ايضا . وعلى راس هؤلاء نافون نفسه . لقد صرح للصحفيين في مطار بن غوريون (٣٠—١٠—٨٠) قائلا : « لنا نضع العراقيل امام جهود المصريين التي يبذلونها لكي يكونوا منفتحين علينا . وواجبنا ان نفهمهم . والسالف : لقد قال لي العديد من رجال الفكر المصريين وكبار مساعدي السادات الذين التقيتهم ، قالوا بصراحة : ان عدم توجهكم الجدي لحل القضية الفلسطينية يجعلنا متخوفين منكم .

وبصراحة اكثر تحدث نواح موزيس ، المحرر المسؤول في صحيفة « يديعوت احرونوت » الذي رافق نافون . فكتب في ٣١—١٠—٨٠ : « المصريون يقولون بادب ان هناك اوتيادا ضخمة وضعت بين عجلات مركبة السلام . السادات يتحدث عن هذا قليلا . لكن المحيطين به يقولون هذا في كل مناسبة . يقولون : اننا نتخبط في الوحل . اننا قلقون مما سيحدث » .

ولذا فالسادات بحاجة الى من يحرك الوضع . وكما يقول موزيس (المصدر نفسه) : لقد اراد السادات من نافون ان يساعده على تقريب القيادة المصرية الى صفقة السلام ليلبس الجدار الجليدي القائم على طريق المفاوضات .. وحين التقى نافون قادة حزب السادات ورجال الفكر وتحدث معهم بلغتهم (العربية) « والى قلوبهم » .. احس السادات بسعادة . فاعلن في مؤتمره الصحفي الذي اختتم به زيارة نافون : « لقد سمعت من نافون ما كنت اريد ان اسمعه منذ زمن » . وكلنا يعرف ما الذي قاله نافون — كلاما عاما عن طبيعة العلاقات السلمية بين الشعبين دون اي ذكر للشعب الجريح صاحب القضية والذي يعاني من عدم حلها .. الشعب الفلسطيني .

● وهل نجح ؟

تحدثنا عن اسباب الزيارة واهدافها .. فهل تحققت هذه الاهداف . هل حالف السادات النجاح ؟!

لن نتكهن شيئا حول فائدة الزيارة لجيمي كارتر . فهذا يدخل في مجال النبوات . وفي هذا المجال تحتار صحف كارتر والسادات وبيغن الشطر منا بكثير . اما بالنسبة للهدف الثاني .. فان مجرد طرحه كهدف هو امر سخيف يعبر عن استخفاف بالشعب المصري . فقضية هذا الشعب ليست قضية تصبية ومرتبتها من « السلام » الاسرائيلي — المصري لا يتوقف على الفارق بين شخصية بيغن وشخصية نافون ولا على اللغة التي سيقال فيها الموقف الاسرائيلي بل هي اعمق من هذا بكثير .

ان الشعب المصري يكتشف اليوم زيف ادعاءات السادات حول « الرخاء الاجتماعي في ظل السلام » . فها هو بعد ثلاث سنوات من « التخلي عن طريق العرب » .. بدلا من ان يبشر الشعب بتنزيل اسعار الخبز يطلب منه الامتناع عن اكل اللحمة لمدة شهر . وبدلا من ان يحل الازمة السكنية تلك الوف العائلات التي تسكن في المقابر يطلق في الشهر خطابين ثلاثة يكيل فيها الشتائم لكل العرب والاتحاد السوفييتي . وبدلا من ان يدعو جماهير الشعب الى الاحتفال بتأميم البنوك والشركات الاحتكارية التي تنهب من الفقراء اطفالها لقمة العيش يدعوها الى الاصطفاف على جانبي شوارع القاهرة في ظل اعلام اسرائيل لتلوح بايديها لقادتها « المسالمين » .

لقد ابى شعب مصر هذا الذل . وعن تطلعه عبر بتحدث القاهرة الذي بما فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية . ولم يكن صدفة ابدا ان الشعب المصري قاطع فعليا زيارة نافون . ولم يكن صدفة حديث صحيفة « السياسي » المصرية بانه « لم يرحب احد بزيارة نافون سوى قيادة مصر السياسية (وليس العسكرية وليس الشعب — ن.م.) وسوى حزبها (وهو حزب التليه السادات من رجاله المخلصين ن.م.) » .

لقد راى الشعب المصري وقوى التقدمية في هذه الزيارة الشكلية محاولة اخرى من السادات للتستر على طبيعة « السلام الاسرائيلي — المصري » المتفرد واهدافه الحقيقية التي هي جزء لا يتجزأ من اهداف استراتيجية الامبريالية الامريكية العدوانية ضد شعوب المنطقة وخيراتها وقوى التحرر والتقدم فيها .

● الجنود المصريون يصطفون [illegible] السادات ويصطفون على جانبي الطريق الذي [illegible] الرئيسان [illegible] ●

نحو مؤتمـر الجماهـير العربيـة

السلطة تريدنا متفككين .. مصلحتنا — في الوحدة !

● المحامي عزيز شحاده ●

[المحامي عزيز شحادة من مواليد سنة ١٩٤٢ ، عضو سكرتارية رابطة الجامعيين في الناصرة ، عضو مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية ومن مؤسسيها] .

■ ما هي العوامل والظروف التي تستدعي وحدة جماهيرنا العربية ، وما هو دورنا في معركة السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ؟

— كل الجماهير العربية في اسرائيل تجابه الهجمة نفسها من السلطة ، النظام الحاكم واليمين بشكل عام يحاول ارهابنا ايضا بالقانون (قانون نهب اراضي عرب النقب ، « قانون منع « الارهاب » وغيرها) ، هنالك اعتقالات جبرية لشل عمل القيادات الوطنية الدمقراطية وارهاب الاخرين . هناك قمع فاشي ضد طلابنا في الجامعات . هناك استمرار في نهب الاراضي وتمييز صارخ في الميزانيات ضد سلطاتنا المحلية العربية وتمييز في التوظيف والتطوير الاجتماعي — الاقتصادي لمجتمعنا .. وكل هذه الممارسات تمر بمجملها جماهيرنا العربية .

ان الرد على هذه الممارسات والسعي لكسب الحقوق يتضمنان الوحدة على اوسع نطاق ممكن وفي اطار برنامج متفق عليه .

علينا ان نلاحظ ، بكل يقظة ، ان السلطة تريدنا متفككين ، كشرط لتسهيل استمرار سياسة القمع القومي . جوابنا على سياسة « فرق تسد » هو : الوحدة والاشتراك في النضال ، باخوة وزمالة ، من كل الطاقات والامزجة الوطنية ، ضمن برنامج مدروس وعقلاني ومتفق عليه . وهذا في صميم مصلحتنا .

بهذا نكون على مستوى المسؤولية ، دفاعا عن انفسنا وعن معركتنا لضمان المساواة والطمأنينة على مستقبلنا في اراضينا ووطننا ، نكون على مستوى المسؤولية تجاه اجيالنا المقبلة حين تسأل : ماذا فعلتم من اجلنا ؟. وفي الوقت نفسه فان وحدة جماهيرنا ضرورية للمشاركة الفعالة من اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني على اساس حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة ، في الضفة والقطاع والقدس العربية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وحل مشكلة اللاجئين على اساس قرارات الامم المتحدة . نحن جميعا مطالبون بالحوار المسؤول مع الرأي العام اليهودي ، وهذا في مصلحة الجماهير العربية واليهودية في اسرائيل وفي مصلحة خلق الظروف الكافية لتفهم الجمهور اليهودي لعدالة القضية الفلسطينية ، ومساهمة هامة في المركبة من اجل حل هذه القضية ■.

قصاصات

يقصقصها : ابو شهــــاب

● قبلة الاســلام — مكة المكرمة ام قصور آل سعود؟!

منذ تسلم معمر القذافي وزملاؤه قادة الثورة الحكم في ليبيا ، بعد القضاء على حكم السنوسي الرجعي العميل ، وهو يعلن انه يعتمد القرآن اساسا في حكمه ونظامه الاشتراكي . لكنه اصبح في نظر حكام السعودية اليوم كافرا .

لماذا ؟

لانه اعلن ان الولايات المتحدة الامريكية تحتل عمليا العربية السعودية وتحكم فيها . لقد اراد القذافي ان يقول بهذا الكلام ان حكام السعودية حلفاء واعوان للامبريالية الامريكية يخدمون مصالحها بدون تحفظ وينفذون ارادتها . هل في هذا الكلام خطأ ؟! هل هناك انسان واحد في العالم ذو ضمير وعقل سليم يستطيع انكار هذه الحقيقة ؟! وحتى لو وجد انسان كهذا .. فهل يرى في هذه الكلمات اي عداء للاسلام ؟!

يجب ان يوجه الجواب لحكام السعودية . فهؤلاء اصدروا فتوى (اذاعها راديو السعودية) تقول ان القذافي كافر بالاسلام وتدعو الشعب الليبي ان يثور ضده « دفاعا عن الاسلام » . ويبقى السؤال لماذا ؟ حين قرر المسلمون « القبلة » التي يتوجهون بالصلاة نحوها .. فقد استقبلوا « مكة المكرمة » ام قصور حكام السعودية ؟!

● حضارة .. وتطبيع !

موضوع الحضارة الانسانية بدأ يلفظ مكانه هو الاخر ، كما يبدو ، في الجهود لتطبيع العلاقات بين النظامين الاسرائيلي والمصري واجهزتهما السياسية والاعلامية .

في نهاية الاسبوع الماضي زفت صحيفة « يديعوت احرونوت » الينا نبأ مفاده ان « الصحفي المصري الساداتي » عبد الستار طويلة — تعرف في اثناء زيارته لاسرائيل قبل حوالي الشهرين على الفنانة بلسان المسرح البلدي في حيفا وهي امرأة جميلة اسمها عماليا .. وخلال وقت قصير جدا اصبحا صديقين حميمين .

والحضارة في الموضوع .. هي ان زوج عماليا لم يغضب من هذه العلاقة . بل على العكس . فهو يفتخر بان اسمه واسم زوجته دخلا تاريخ « السلام الاسرائيلي — المصري » حيث ان عبد الستار طويلة كتب عدة مقالات عن عماليا . ويبدو ان « الحضارة » انتقلت الى ذلك الصحفي المصري فبعث برسالة صريحة عبر فيها عن اعجابه بالسيدة عماليا ، ولما لم يعترض الزوج صار الصحفي المصري يكتب الى عماليا اسبوعيا ويزودها بعدد من صحيفة « روز اليوسف » التي يعمل فيها .

● لفت نظر .. للسادات

سيدي الرئيس محمد انور السادات . اود ان الفت نظرك بهذا الى تصريح الفاه رئيس حكومتنا مناحيم بيغن . اعتقد انه سيساعدك كثيرا في ردك على مزاعم حول الرفض .

في نهاية الاسبوع الماضي وفي احتفال رسمي ضخم اقيم في الذكرى المئة لميلاد زئيف جابوتنسكي ، الزعيم الروحي لحركة « حيروت » الصهيونية المتطرفة ، قال بيغن في معرض حديثه عن جابوتنسكي : « في سنة ١٩٢٨ ، في اجتماع عقده مع رجال « البيتار » المحاربين بعد ان تم اعدام رفيقهم شلومو بن يوسف ، قال جابوتنسكي : نهر الاردن مقدس . كله لنا . لكنه يسير داخل واد . اما النيل فهو يشبع على ضفتيه ويخصب الارض (كان يدمرها ايضا في حينه ، اي قبل بناء السد العالي — أ. ش.) عليكم ان تكونوا مثل النيل » .

الى هنا تصريح بيغن . اعتقد انك الآن تستطيع ان تفند مزاعم الرفض بان بيغن يحب في مصر سياستكم فقط نعمة التي خولة للقضية الفلسطينية وحلفاء له في حربه العدوانية ضد الفلسطينيين وسائر الشعوب العربية والامم المتحدة والاتحاد السوفييتي . الان تستطيعون القول ان بيغن يحب في مصر نيلها لانه يريد ان يكون مثل النيل كما اوصاه معلمه جابوتنسكي لا اكثر . وفي هذا يا سيدي رمز عظيم .

● شعبية هورويتس !

في مقابلة مع مراسل « يديعوت احرونوت » (٣١/١٠/٨٠) ، اريه افيري ، اعلن وزير المالية ، يغئال هورويتس ، بالحرف الواحد ما يلي : « انا مفاجأ حتى الآن من التعبير الشعبي لدي . مواطنون من كل الفئات يشجعونني على الاستمرار في المشاريع (الاقتصادية) التي اعددتها . امس اوقفني احد المواطنين في المصعد وقال لي : « سيد هورويتس توقف عن التدخين . اريدك ان تكون معافى » .

وهكذا .. بعد هذه الشعبية وهذا التشجيع يمكنك يا سيد هورويتس انت وحكومتك الاستمرار في تصعيد التضخم والغلاء والبطالة والغاء المؤسسات والغاء ميزانيات البناء والتطوير والخدمات . وسنلقى بعد مدة الشعر ايضا من يقول لك : كف عن التدخين . نريدك معافى !

الحــزب الشيــوعى الاسرائيــلى

● نشــاطات ● محاضرات ● اجتماعات

■ مطاع المثلث — تستمر الدورة التثقيفية التي بدأت يوم الاثنين ١٠/١٧ .

برنامج الدورة :

— الاثنين ١١/١٠ : الاشتراكية اليمينية وايديولوجية حزب العمل . المحاضر : سالم جبران .

— الاثنين ١١/١٧ : دروس نظرية وعملية في تجربة الجماهير العربية . المحاضر : زاهي كركبي .

تعقد المحاضرات الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » .

■ كفركنا — الجمعة ٧/١١/٨٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « الماركسية اللينينية — نظريتنا العلمية الثورية » في نادي الحزب . المحاضر : غسان حبيب .

■ مطاع الطوف : دورة دراسية تعقد في نادي الحزب في [illegible] في الساعة ٦٫٠٠ مساء من ايام ٢ — ٣ — ٥ — ٦ — ٨/١١/٨٠ .

برنامج الدورة :

— الاربعاء ٥/١١/٨٠ : « موقف حزبنا من حل القضية القومية في فلسطين » . المحاضر : اميل حبيبي .

— الخميس ٦/١١/٨٠ : « الشيوعيون والعمل النقابي وتجربة عملنا في الهستدروت » . المحاضر : سليم القاسم .

— السبت ٨/١١/٨٠ : محاضرة على شرف ثورة اكتوبر الاشتراكية .

المحاضر : زاهي كركبي (تعقد هذه المحاضرة الساعة ١٠٫٠٠ صباحا في نادي الحزب في دير حنا) .

■ اكسال : السبت ٨/١١/٨٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « الاوضاع السياسية الراهنة » في منزل الرفيق محمد سليمان عبد الهادي . المحاضر : سليم القاسم .

■ ابو سنان — كفرياسيف — اجتماع شعبي احتفالا بذكرى ثورة اكتوبر العظمى ولسماع تقرير عن « لقاء السلام » في صوفيا يوم الخميس ٦/١١/٨٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي « الاخوة » في ابو سنان . يتكلم : توفيق طوبي وطلال موسى ويوسف ابو عقل .

■ مطاع شفاعمرو — دورة نظرية على شرف مؤتمر الحزب الـ ١٩ باشتراك اعضاء اللجان المحلية في الفروع وقيادات الشبيبة على النحو التالي :

● شفاعمرو : الاربعاء ٥/١١/٨٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة نظرية حول « ثورة اكتوبر » في نادي الحزب . المحاضر : غسان حبيب .

● عبلين : الاحد ٩/١١/٨٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « الاشتراكية اليمينية » في نادي الحزب . المحاضر : سالم جبران .

● طمرة : الخميس ١٣/١١/٨٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « الشيوعيين والعمل في النقابات » في نادي الحزب . المحاضر : سليم القاسم .

● كابول : يوم السبت ١٥/١١/٨٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « ٦٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي » في نادي الحزب . المحاضر : زاهي كركبي .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحــاد السوفييتى

اجتماعات احتفالية بمناسبة ذكــرى ثورة اكتوبـــــر

■ شفاعمرو — الاربعاء ٥—١١—٨٠ محاضرة نظرية عن ثورة اكتوبر يقدمها : غسان حبيب .

■ دير حنا — السبت ٨—١١—٨٠ محاضرة في الصباح واحتفال شعبي في المساء .

■ عكا — الاثنين ١٠—١١—٨٠ الساعة ٧٫٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة . يتكلم : سميح القاسم ويعقوب حجازي .

■ البقيعة — الجمعة ٧—١١—٨٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : صبحي جريس وفواز سويد .

■ الرامة — الاحد ٩—١١—٨٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء في « نادي الصداقة » . يتكلم : خليل خوري — انور عوض — شعبة الوفد السوفييتي الضيف .

■ البعنة — الثلاثاء ١١—١١—٨٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء في بيت [illegible]

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحــاد السوفييتى

لمناسبة ذكرى ثورة اكتوبــر
احتفالات مركزية في الناصرة وحيفــا وتل ابيب

■ الناصرة — يوم الجمعة ٧—١١—٨٠ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » . يتكلم : اميل حبيبي — عزيز شحاده — عبد الحفيظ دراوشه — شعبة من الوفد السوفييتي الضيف ● برنامج فني حافل باشتراك جوقة « الطليعة » .

■ حيفا — يوم السبت ٨—١١—٨٠ الساعة ٨٫٠٠ مساء في قاعة نادي « الاخوة » (جادة بن غوريون ٣٩) . يتكلم : المحامي اليس شقور — البروفسور كالمان التمان — شفيق طوبي — شعبة الوفد السوفييتي الضيف .

كذلك تقيم حركة الصداقة معرضا للكتب السوفييتية والفنية يفتتح يوم الثلاثاء ١١/١١ ويستمر حتى يوم الخميس ١١/١٣ في ساعات بعد [illegible]

■ تل ابيب — يوم الخميس ٦—١١—٨٠ الساعة ٨٫٠٠ مساء في بيت [illegible]

تعــــازينا

● الى الزملاء احمد الحاج وخالد وزينات شريف وعموم الاهل والاقارب بوفاة المأسوف عليه سعيد نفاع .

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

● الى الرفيق عثمان ابو شنب بوفاة الجدة .

اعضاء الحزب الشيوعي — عكا

● الى الرفاق مروان وزهير وتمام وجميع اخوتهم والى آل نفاع واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف عليه سعيد نفاع .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

● الى آل فطاس وآل موسى بوفاة السيدة نهيل فطاس .

اعضاء لجنة منطقة عكا للحزب والشبيبة

● الى الرفيق الدكتور محمد ونشال واخوانه بوفاة الوالد في الحجاز وهو يؤدي فريضة الحج .

[illegible]

وفــاة فاضل في جت

توفي خلال اداء فريضة الحج في الحجاز ، الحاج مصطفى محمد ولد من قرية جت في المثلث عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما .

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية باحر تعازيهم الى عائلة الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان .

وفاة شاب في باقــة

شيعت جماهير باقة الغربية ، يوم ١٠/٢٩ ، جثمان المأسوف على شبابه جميل محمد مجادلة ، الذي توفي اثر حادث طرق مؤسف .

[illegible]

رجاء لا تمرضوا !
سعر الدواء تضاعف

حيفا — رجاء تغذوا جيـدا وتغطوا جيدا وابتعدوا عن المرض وحافظوا على النظافة وتجنبـوا كل ما يمكن ان يلوث صحتكـم ويطرحكم فراشا ، فلم ترتفـع اسعار السكر والحليب والعسـل فقط ، بل وتضاعفت اسعـار الدواء كذلك . واصبح ، منذ امس الاول ، سعر وجبة الـدواء الواحدة في صيدليات « صنـدوق المرضى » الهستدروتي شاقلا بعدما (كانت نصف شاقل) .

وتأتي هذه المضاعفة بطلـب وزارة المالية التي لن تركوا اموالا في جيب احد كي تغذي الحـرب العربية .

سرقـات واعتداءات في ام الفحم وباقة الغربيـة

ام الفحم — لمراسلنا — قـام « مجهولون » ، في نهاية الاسبـوع الاسبق ، بحرق سيارة الدكتور علي محمد محاميد من ام الفحم . وكالعادة حضر رجال الشرطة وطرحوا اسئلتهم الروتينية « هل لك اعداء او خصوم » و « هل تتهم احدا » .. ولكن السله المؤمنين شر القتال .

ومعروف ان هذه ليسـت اول حادثة اعتداء وسطو .. فخـلال السنتين الماضيتين جرى حرق سيارة الحزب الشيوعي ونادي الحزب وبناء وسيارات اخرى .. واهالي ام الفحم يشيرون باصبع الاتهام نحو السلطـات المسؤولة واعوانها المفضوحين . وليس اسهل من القبض عليهم وتخليص القرية من شرهم لو توفرت النية لذلك .

هذا ويفيد مراسلنا في باقة الغربية بان اعمال السرقة والسطو اخـذت تزداد في الاونة الاخيرة في القرية . وقد كان اخرها سطوا اجراميا علـى القسم الصناعي في المدرسة الثانويـة وسرقة آلات وادوات عمل تقدر قيمتها بمليون ونصف مليون ليرة . وقبـل اسبوع سرقت بضائع بقيمة ٢٠٠ الف ليرا من دكان السيد شريف حـسـاج مرشد خواجة .

ان اهالي القريتين اذ يشعـرون بالقلق ازاء هذه الاعمال يطالبـون الشرطة بالقيام بواجبها وملاحقـة المجرمين غير المجهولين .

الوجـــه الحقيقي لـهـذا النـظـــام المتعفن :

قذفـــا بولديهمـــا الـى المســتـــشـفى لانعــدام مكـــان يـأويـهـــمـــا

حيفا — مكتب « الاتحاد » — خلف الحياة والاحـداث السياسية البائسة التي تعيشها جماهير بلادنا ، هنـاك في اعماق هذه الحياة الصورة الحقيقية .. مواقد البؤس التي تحمل بها الحياة اليومية — الاقتصادية والسياسية ، هـذه الحياة التي يقرر صورتها ووجهتها السلطات القائمة في الحكم.

وان كانت الصحف العبرية تعمـد للحق في الكشف عن مواقد هـذه السياسة فانها لا تعدم، بين حين وآخر، بعض الصحفيين الذين يحملون بعض قلعـات ذلك العالم — عـالم الجماهير الشعبية — فيعطون الصورة الحقيقية الوضع القائم في البلاد .

قصة شالوم بن دافيد المواطـن الاسرائيلي في شارع « يافيت » رقـم ١٨٢ في يافا هي واحدة من بين الاف غيرها ممن يعيشون حياة الفقـر والضائقة في المجتمع الاسرائيلي .

في زيارة لمنزل هذه العائلة تكتـب الصحفية « ليئا انجار » (ملحـق الفاريش» ٢٤—١٠—١٩٨٠) :

خلف المتاجر التي تضج بالناسـ والسياح .. خلف برج الساعة القائم في شارع يافيت في يافا وبالضبط في منزل رقم ١٨٢ تدخل مباشرة الى عالم آخر حيث تسكن ثلاث عائلات في ساحة واحدة : غسيل معلق هنا وهنـاك مرحاض مقرف ورائحة المجاري تمـلأ الفيانيم . في المقابل غرفة صغيرة ومنها تنزل في درج ، ممشى القهر ، الى قبو حيث تسكن عائلة شالوم بن دافيد . « يافه » ربة المنزل بنت ٢٢ عاما عادت لتوها من المستشفى حيث ولدت توأمين ولكنها عادت الى بيتها بدونهما . الجيران يتحادثـون مهتمين . ولكن لماذا تركتهمـا في المستشفى مع ان وضعهما طبيعي .

يقول الاب : بيقيان هناك يومين — ثلاثة ولكن المشكلة انا بعد ذلك اين نذهب بهما ؟ الى هنا حيث الحشرات والجرذان !! ويقول بصوت يكـاد يختنق : اننا نسكن هنا خمسة، التوأم الاول وزوجتي وطفلتي « طالي » وانا فاي حياة ستكون لصبية النار واسى قبو كهذا !

والى جانب « شالوم » تجلـس صابنة زوجته « يافه » ، وهي تحاول ان تجمع ملابس الصغار وترتبها في جارور السرير الذي هو خزانة البيت. وتفتح يافه الجارور ويبرز في ارضيته براز الجرذان وبيوض الحشرات . ويحاول زوجها ان يعتذر بسبب هـذا الوضع : « حاولت ان انظف قـدر استطاعتي » .

وتحاول « يافه » ان تتكلم ولكـن بصعوبة . انها ضعيفة وحزينة للغاية وهي لا تدري اين تذهب بوليديهـا الجديدين اليوم .

وتقول يافه : شالوم رجل طيـب ولكن ليس لديه المال . انه يعمـل كل ما يستطيع ولكن من اين يأتـي بدار لهم .

— « اين اذهب بهما — تقول يافه — ليس هنا مكان لسرير اخـر . فالتوأم الذي سبقهما ينام في سريـر واحد » — وتمسح الدمعة عـن خديها .

و « شالوم » يحمل ملفا مـن المراسلات مع وزارة الاسكان وشركة حلميش ورئيس الدولة ورئيس الحكومة طوال ثلاث سنين . وقد سبق وذهب وزوجته — وهي حامل — واطفالـه الثلاثـة وجلسوا امام مكتب وزارة الاسكان ، ولكن بدون فائدة .

وقرأ في احدى رسائله الطويلـة بشكر وضحه : « من له القدرة على تحمل القراءة الطويلة ، من يهمـه الامر ! لا احد يهمه امر غيره ، كل فرد يهتم بشؤونه ! العالم كلـه موظفون واوراق . لا احد بقي لـيرى بعينيه كيف اعيش » .

وبين اوراق شالوم تجد المستندات التي تعترف بحقه في الحصول علـى مساعدة في السكن . فقد جمع مـن نقاط الاستحقاق ١٤٦٠ نقطة . ولكن يبدو من المستندات التي اتت بعـد ذلك ان هذه النقاط اخـتـلت في الهبوط . لماذا ! هل لان الازدحام اليوم في مكان سكنه اصبح اقـل !؟

ان شالوم يؤكد الصحفية انـه مواطن صالح ، وانه كذلك انه يؤمن ان المواطن الصالح يجب ان ينجـب المزيد من الاولاد . تماما كما يرغب حكام اسرائيل . وزيادة على ذلـك فانه يبرز رسائل الشكر والعرفـان بالجميل التي وصلته من حزب تيقن — هيروت — على نشاطه في معركـة الانتخابات في المرة التي سبقها ، بلد هاجر من مراكش الى اسرائيل ويبرز شهادة تقدير بتوقيع بيغـن والحريف في السلطة الان من مركـز حزب هيروت على نشاطه في معـارك الانتخابات للكنيست الرابعـة والخامسة . ولكن ماذا قدم له هؤلاء في محنته اليوم !؟ ام انهم لا يذكرون الا بان يصلوا الى الحكم !!

ان عائلة شالوم تعيش على مدخول من الشؤون الاجتماعية والتأميـن الوطني لا يزيد عن ١٤٧٠ شاقلا فـي الشهر . فهل يمكن لعائلة في اوضـاع الغلاء المستشري هذه ان تعيـش بكرامة والكفاء من مدخول كهذا !

يقول شالوم : اشتغلت فـي السابق في مصنع للبلاستيك وكنـت مسؤول قسم فيه ، ولكن فقدتـه بعد لدى احدى حلقات العمـود الفقري لم اعد قادرا على العمل . كما اشكو اليوم من مرض السكري .

وهكذا فان الوضع المأسوي الذي تعيشه هذه العائلة يجعل رب العائلة يحس نفسه مقيدا بتحمله اللوم — وهو لا يعرف اين يضعهم وكيف سيعيشون . ان ما يزيد الطين بلة يقول شالوم : دفعنا الى هنـا السكان شهرين فقط ، لدى والد يافه، وقد تعبنا ثلاث سنين وهو اليوم لم يعد باستطاعته تحملنا . لذلك وضعه الصحي الصعب فان ابنه على العتبة الزواج وقد بني مرحاضا في الغرفـة التي سوف يسكنها ومواسير المجاري سوف تمر في القبو الذي نسكنه .

مسكين هذا الرجل انه يوجه للاهة وشكواه لنفسه والى الفقر ويقول : لم انجح في حياتي . ويقول متحسـرا : « انني افرح في مختصـر القلب لانتسم بعض الهواء ولكن هل، لا ارى اولادي وزوجتي . منطقـة العمل لا يمكنني ، ان الفقر ، الشبابيك مغلقة ، خشية دخول الجرذان ، تصعد الغرفة خانقة . الطفل الصغير متألم . في بعض الاحيان تتقاتل الرغبة بالانتحار . لكن، لا اريد ، لا يعد احدا وضعي . لماذا ! الم اتعهد قلوب !؟

انني لا اعرف كيف سأخرج طفلي العمحين من المستشفى وكيف سنعيش كلنا معا في غرفة واحدة » .

وتوجه شالوم الى وزارة الاسكان طالبا من جديد : اني استحـق ١٠٠٠ شاقلا قرضا لدار ولكن لا احد يريد ان يلتقي وانتجه الفكر محـيرة اخرى .

ولكن جواب وزارة الاسكان كان: ليس هناك دور ، كل الدور التي الان مرحجة، انتظروا ١٦ عاما . تعال بعد الغد ، هذا الوقت ! التوأم في المستشفى ينتظرون لك والدي، نحن الحالة اجارة السكن . التي يدعو على، ان الفهم ولكن الى اين .....؟

شـالوم بن دافـيد يشكو الامـه .. ومعه زوجتـه واطفـاله

جيوبكم والـغـلاء والتضخم !

حيفا — مكتب « الاتحاد » — يتفاقم الغلاء في بلادنا يوميـا وخصوصا في المواد الاستهلاكية الحيوية . وتنشغل الزوايـا الاقتصادية في الصحافـة الاسرائيلية بنشر الارقـام والاحصاءات الدالـة علـى ضخامة هذا الغـلاء ونسبته الاسطورية .. فمثلا ارتفـع سعر الرغيف الافرنجي الوحد (سعره اليوم ١٤٤ شاقل) خلال١٢ شهرا بنسبة ١٨٠٪ .

وينسحب هذا الارتفاع خلال هذه المدة على بقية الحاجيات الضرورية فهو يتراوح بـين ٧٠٫٨٪ (المرجرينا) و١٥٦٫١٪ (الدجاج المجمد من الحجم الصغير) .

● بالدقائق

ما هو حجم العمل ، الذي عليك اداؤه ، (بالدقائق مثلا) كيمـا تشتري كل حاجية وحاجية ؟

بعد الغلاء الاخير عليك ان تعمل ٣٤٦ دقائق كي تشتري رغيف خبز افرنجي (٢٤٩ دقائق قبل سنة) . بيضة رقم ٢ اصبحت تكلف ١٤٧٢ دقيقة (١٤٠٥ دقيقة قبل سنة) . ليتر الحليب يكلف ٨٤٠ دقائق (٤٧٦ دقائق قبـل سنة) — اوردت الاحصاءات استنادا الى ان الاجير المتوسط يعمل ٤٣ اسابيع في الشهر ويحوي الاسبوع ٢٧٤١ ساعـة . وبحسب ذلك يتضح ان على الاجير ، هذه الايام ، العمل زيادة عما عمل قبل سنة كي يتسنى له شراء سلة حاجيات عائلته !

● ماذا يكلف العلاج النفسي ؟

اذا احتاج احد ما علاجا نفسيـا فماذا سيكلفه ذلك ؟ !

● الاستشارة — ١٢٨ — ١٥١ شاقلا .

● كل زيارة اضافية — ٨٧ — ٩٥ شاقلا .

● فترة العلاج الاضافية تمتد على ٣ او ٤ زيارات وتكلف ٦٩٩ — ٧٦٠ شاقلا .

● تأمين السيارات

منذ ٢ تشرين الثاني الجاري ارتفعت رسوم تأمين السيارات . الجديد في الموضوع هو الزيادة الطارئة باعتبار عمـر السيارة كالتالي : ١٠٪ السيارة التي عمرها سنتين ، ٢٠٪ السيارة التي عمرها ٣ سنوات ، ٣٠٪ السيارة التي عمرها ٤ سنوات، ٤٠٪ السيارة التي عمرها ٥ سنوات ، ٥٪ اضافية على كل سنة من عمر السيارة ؟ !

● فوائد البنوك

بلغ معدل ارتفاع نسبة الفوائـد البنكية خلال عام واحد ١٧٢٪ — وهذا الرقم اوردته معطيات « بنك اسرائيل » ويشير الى الارباح الباهظة التي تجنيهـا البنوك على حساب زبائنها .

وهناك برنامج توفير في البنـك « حتى ١٢٠ » مدته ست سنوات . يدفع الزبون دفعات شهرية لمدة ٥ سنوات ويدفع البنك مقابـل ذلك دفعات السنة السادسة . من النظرة الاولى يعتقد ان منحة البنك (١/٦ التوفير) مغرية ولكن قياسا لوتائر ارتفاع التضخم الحالي في البلاد فان الصورة تختلف جذريا ! فالبنك يدفع لك بعد خمسة اعوام حجم مبـلغ التوفير الاولي مربوط بجدول الغلاء .. اذا كان المبلغ ١٠٠ شيكل الشيه يصبح بعد ٥ سنوات ، اذا كانت نسبة التضخم الحالي ١٠٠٪ ، ٣٢٤ شواقل ؟ !

مدرسـة « يني » :

عملاق لن يطاله عبث الاقـزام

بقلم : احمد الحـاج

ما قصدت في هذه الكلمة ان اضع نفسي لموضع الدفاع عن مدرسة يني الثانوية ولا ان ارد علـى المتطاولين عليها وهم دونها ، وكان احرى بهـم ، وقد شملتهم بفضلها واسبغت عليهم نعم العلم ان يعترفوا بهذا الفضل ويقروا بذلك العرفان ويقدروا هذه المفخرة حق قدرها ويحلوا هذه الدرة محـل احترامهم وتكريمهم واعتزازهم .

كان اولى بالمتطاولين على مدرسة يني الثانوية ، وقد سلخت من عمرها ثلاثة عقود وثبتت اقدامهـا في العقد الرابع ، ان يكرموا هذا المعهد بهـذه المناسبة ويكتبوا له حجة تليق بمكانته ويشيدوا بمـا انجزه هذا المعهد مما يسر الصديق ويغيظ العدو . ولكن كانت كفر ياسيف ، وهكذا كانت مدرستهـا قلعة شامخة يتحطم عليها كيد الكائدين ، ولا تقـدر عاتيات الرياح ان تهزها . فقد استطاعت هـذه المدرسة الصغيرة ان توفر لشعبنا خيرة الكوادر الكفيلة في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية .

يعيبون على مدرسة يني ان طلابها حساسـون يعيشون لقضايا شعبهم يتألمون لآلام شعبهم ويفرحـون لافراحه ويتابعون الاحداث التي تكتنفهم وتحـوـر العالم الذي فيه معالمهم فماذا يريدون بربكم لهؤلاء الشباب ؟ ايريدونهم اغبياء بلداء عديمي الحـس والشعور والمسؤولية ، الذين يعيشون لانفسهـم لا يبالون بما ينزل بشعبهم من مصائب وويلات يوميـا وما يحصل للشعوب الاخرى المدافعة عن حريتهـا واستقلالها وكيانها !؟ واذا كانت مناهج التـدريس لا تسمح بدراسة تاريخ شعبهم والشعوب المتخلصـة العربية فلذلك شكر وتحية للصحف التقدمية التي توفر لهم مواد مفصلة موجهة عن تاريخ هذه الشعـوب وتحركاتها .

ويعيبون على طلابنا ومعلمينا انشغـالهم بالسياسـة ، فاي سياسة يعلون ؟ اننـا نحس على جلودنا طلابا ومعلمين واباء بالنقص الـذي تعاني منه مدارسنا في الابنية والمختبرات والملاعـب والتجهيزات ، ويد السلطة المقترة الى الحنـق لتحرمنا من الهبات والمساعدات التي توفرها لمدارسنا وقرانا اسوة بما تغدقه على المدارس والمؤسسات في الوسط اليهودي واننا نحس بالوضع الاقتصـادي المتفاقم بتسارع واضطراد المتمثل بالغلاء الفاحش المستمر وهبوط قيمة العملة والذي يترك اثره اولا وقبل كل شيء على امكاناتنا المحرومين مـن ابسط الضروريات ، وكابوس الضرائب الباهظـة التي يعاني منها ذوينا الامر عناء ماديا وتسيبـا . فكيف وقد كتب عليهم ان يعيشوا هذا الوضع الاليم القاسي ، كيف لا ينشغلون بالسياسة !؟ واذا كانوا يبالون السياسة التي تحرمهم وتكبتهم وتضطهدهـم فلا جناح عليهم ان ينشغلوا بالسياسة .

يتباكون بان نتائج امتحانات الاجتيـاز (البجروت) تنخفض وكلني واعتقد جازما ان هـذه مغالطة مفضوحة لا يفيد منها الا الحاقدون الموتورون الدسون بالمدرسة الدوائر . فقد خرجت مدرسـة يني الثانوية الكثير من الشباب الذين اجتـازوا الامتحانات الثانوية المكثوبة بمعدلات ممتـازة كانت وما زالت تؤهلهم لمواصلة دراستهم في المعاهد العلمية العليا في البلاد وخارجها وانهاء دراستهـم العليا وممارسة اعمالهم فيما بعد في مجـالات تخصصهم المختلفة بنجاح . كما كافحت مدرسة يني طيلة سنوات ، بمعلميها وطلابها والقائمين عليهـا ، للحصول على الاعتراف الرسمي من وزارة المعارف، وقد تم لها ذلك منذ حوالي ثماني سنوات ، ولم تمنح هذا الاعتراف عبثا وانما لتوفر مقومات الاعتـراف لديها واهمها نسبة النجاح في امتحانات الاجتياز ، واذا كانت مدرسة يني قد حققت هذا المكسب الهـام بفضل اخلاص معلميها ومثابرتهم اولا وتجاوب طلابهـم ثانيا وسهر المسؤولين المخلصين وحرصهم ثالثا ، فـلا اعتقـد ان هذه العناصر الثلاثة قد قصرت ما في انفسها او تراكمت في تحقيق الافضل ، وانما تجـدر الاشارة هنا الى ان ثمة من لا يرتاح لما وصلـت اليه هذه المدرسة وكان ولا يزال يحوك المؤامرات والدسائس منذ التأسيس للنيل من كرامة المدرسة والحيلولة دون انتصاب قامتها وشموخها فقد فشلت تلك المؤامرات وانحبطت تلك الدسائس وما انحنت قامة المدرسة ولا طأطأت رأسها .

وقضية اخيرة لا بد من ان نتعرض لها وهي قضية التدخل في شؤون المدرسة ، وكاحد العاملين في هذه المدرسة اشهد واعترف ان المدرسة تتعرض لتدخل واحد ومن جانب ادارة المجلس المحلي الديمقراطية ، حيث ان هذه الادارة ، ولا اقول ذلك في معـرض الدعاية والاطراء ، منذ ان تسلمت ادارة المجلس وضعت شؤون التعليم ومدرسة يني الثانوية في مكان الصدارة من اهتمامها واولتها جل الرعاية والعناية وقدمت لها وما زالت كل ما تحتاج اليه من ابنيـة ومكتبة ومختبرات وادوات ومواد استهلاكيـة لفروعها العلمية والمهنية ، فبنت لها وهي تشـد الاحزمة على البطون وتحصر صندوقها الخاوي بعد ان افلست او كانت كبرى السلطات المحلية في البلاد وعجزت حتى عن صرف رواتب الموظفين والمعلمين ، بينما حرصت ادارة المجلس الديمقراطية على صرف رواتب المعلمين ومستحقاتهم في مواعيدها المحـددة تقريبا . اقول ذلك للحقيقة والتاريخ ان هذه الادارة في غنى عن الدعاية والدعاة حيث ان ما قامت بـه والجزته خير داعية لها ولا تريد جزاء ولا شكـوراه لهذا برنامج النزيه .

واخيرا كنت اتصور ان هناك من يفكر في ان يكرم المدرسة في عيدها الثلاثين ويقدم آيات التقديـر والعرفان لادارتها ومعلميها وطلابها والقائمين عليهـا ويشد على ايديهم لا ان يكيل الشتائم والسباب . وتبقى مدرسة يني الثانوية مفخرة لشعبنا وعملاقـا شامخا لا يطاله عبث الاقزام .

(كفر ياسيف)

الواحـد يكمل الاخر !

جناح بيرس يسدد الضربة الاولى لجناح رابين :

تعديل قانون انتخاب المندوبين للمؤتمر!

✱ هل ستخوض كتلـة « راف » هوروفيتس الانتخابـات القريبـة في قائمـة مستقلـة ؟ ✱

حيفـا — لمحرر الشؤون الحزبية — في جو مليء بالتوتر والنقاش الحاد والمقاطعات ، وبامتناع تظاهري من قبـل جناح يتسحاق رابيـن ، قرر مركز حزب العمل ، يـوم الخميس الماضي ، تغيير طريقة انتخاب المندوبين لمؤتمر الحزب العام ، المزمع عقده قريبـا والذي سيشهد المنافسة الحادة على زعامة الحزب بين قطبيه الرئيسيين شمعون بيرس ، الرئيس الحالي ، ويتسحاق رابين ، رئيس الحكومـة السابق .

وسبق اجتمـاع المركز اجتماعات مكثفة لكتب الحزب السياسي وللويدي الجناحين ، كل على حدة .

وبحسب التعديل الجديد يتسنى لاعضاء فروع الحزب انتخاب ٧٥٪ من المندوبين (بدل ٦٠٪ كما جرت العادة حتى الان وفق دستور الحزب) ، على ان يعين ٢٥٪ من المندوبين حسب توازن القوى بين الكتل في الحزب .

ويعتبر هذا القرار ضربة لجناح رابين الذي كان يطالب بالحفاظ على بنود الدستور في هـذا المجال (اي انتخاب ٦٠٪ وتعيين ٤٠٪ حسب توازن القوى) . وجاءت مطالبة رابين هذه نتيجة خوفه من خسارة عدد من الفروع التي يوجد فيها توازن بين قوى مؤيديه ومؤيدي بيرس ويجري فيها التنافس حول عدد قليل من الاصوات المحايدة .

ويذكر ان رابين تراجع امام هجوم جماعة بيرس فامتنع عن التصويت في مركز الحزب احتجاجا . مما اتـاح لبيرس تحقيق مبتغاه واقرار العمل الوسط المذكور .

وشهدت جلسة المركـز تراشق الاتهامات بين الطرفين وخصوصا بين بيرس ورابين !

وقد عقب رابين على الجلسة بقوله انه سيستمر في المنافسة رغم « الظروف الصعبة والعراقيل الموضوعة امامه» .

« رافي » هوروفتس في قـائمة مستقلة

وبينما تستعر الخلافات بين اقطاب حزب العمل تعززت المؤشرات علـى تصدع ائتـلاف الليكود (حيروت — الليبراليين — رافي او «لعام» وغيرها من الفلتات) فقد صرح وزير المالية ، يغئال هوروفتس ، زعيم كتلة «رافي» في جلسة ادارة كتلته ، يوم الاربعاء الماضي، ان الكتلة ستخوض انتخابات الكنيست العاشرة القريبة مستقلة . واضاف هوروفتس انه كان يوده ان يرى « رافي » في اطار الليكود لكن بشرط ان تنشط اطرافه كافة بالشكل الصحيح وان « لا يخرج داعيه ليلي الحديث عن فشل السياسة الاقتصادية التي ينفذها وزير المالية » .

وادعى هوروفتس ان كتلـة الليبراليين تدرس امكانيـة خوض الانتخابات في قائمة مستقلة اذا لم تتحقق وحدة الليكود بالشكل الصحيح والمطلوب !

هذا وتجدر الاشارة الى ان الاحزاب الصهيونية في اسرائيل تعاني كلها من الانقسامات والخلافات الشخصية في داخلها . وفي الوقت الذي يتركز فيها الخلاف بوضوح في حزب العمل بين رابين وبيرس لا تزال احزاب الائتلاف تؤجل اثارة خلافاتها الانتخابية خوفـا من تفجير الوضع قبل عام الانتخابات.

الا تكف الشرطة عن استفزاز الناس !؟

الغارات « الجيمسبو ندية » على مطاعم الطيرة .. خائبة دائما — أهي صدفة ؟ !

الطيرة — لمراسلنا — في هذه الايام تتكرر حوادث اغارة الشرطة و « قوات الامن » على المحلات العـامة ، المقـاهي والمطاعم ، فتلاحق الناس بصورة استفزازية وبـاسـاليب تشابه تلك التي كان يمارسها الحكم العسكري سابقا والتي ورثتها باخلاص فرق « الدوريات الخضراء » ..

على ساعات ما بعد الظهر والمساء الاولى تأتي قافلة من السيـارات المحملة برجـال الشرطـة و « حرس الحـدود » ورجـال التحقيقـات والاستخبارات ومن يتشون لاستـاء يصعب حصرها .. تطوق احياء كاملة وامر المارة بالوقوف صفا وتجري على ابدانهم تفتيشـات استفزازيـة مستخدمة الكلاب !

وكان اخر هذه الغارات قبل ايام . فقد توقفت القافلة امام مطعم « محمد جاموس » بصورة جيمس بوندية وهي تحمل العديد من هؤلاء « الاشاوس » . وما ان توقفت السيارة الاولى حتى قفز منهـا رجـل البوليس المعروف المدعو كافري وامر الجالسين بالوقوف واخراج محتويات جيوبهم !

ثم تلته « قوة » اخرى من رجـال الشرطـة يصحبها كلب بوليس الى داخل المطعم واخذوا يجرون تفتيشات استفزازية على نزلاء المطعـم بحجـة « البحث عن مواد تـدخين سـامة » وذلك من خـلال توجيهـه الاوامر الفرعاشية لامتهان كرامة الناس مثل «اخلعوا السجائر وارفعوا ايديكم ..» ثم دخلوا مع كلبهم الى المطبخ واخذوا يجرون التفتيشات .

ان اقل ما يتوجب على رجل الامن عمله هو التصرف بلباقة حيال مواطنين مسالمين ليس اكثر من لباقتها تجـاه وزير مختلس او غيره .. لا سيما وان مجرد وجود الشرطة وقيامها بعملية التفتيش هو استفزاز بحد ذاته .

فان ممارسة مثل هذه الاغـارات وطابعها المهين لا تقنـع احدا بان الشرطة جادة حقا في مطاردة تجـار ومدخني الحشيش خاصة وان هـذه « السطوات » تحط غالبا في « الملاذ المقلوط » ، اذ تجري في الامـاكن غير المشبوهة بينما تدرك الشرطة تماما اين يتقلى « صيدها » ..

ان تكرار هذه الاغارات يثيـر التساؤل : هل حقا تبحث الشرطـة عن الحشيش ام انهـا تـأتي مستعدة لنشر الارهـاب والتصدي لكل من يحاول الاحتجاج على هذا الامتهـان لكرامته ؟

ان اهالي الطيرة يطالبون الشرطة ومن فوقها بالكف عن استفزاز الناس والقيام بواجبها لحماية النظام وليس التلاعب به واشاعة الفوضى في المحلات العامة وامتهان كرامة الناس !

تغيرات في منهـاج التعـليم لتعميـق الصهينة والتعصب القومي والتفرقة العنصرية

القدس — لمراسلنا البرلماني اصدر مدير وزارة المـعارف والثقـافة العـام ، اليعـيزر شموئيلي منشورا دوريا الى جميع المدارس في البـلاد ، يوم الاحد الاسبق ، اعلمها فيه بالتغيرات الواجب اجراؤهـا على مناهج التعليم في هـذه السنة .

وقد جاءت هذه التغيرات في مجملها لتسهيل « التثقيف » الصهيوني فـي المدارس وزيادة حدة التعصب القومي لدى الطلاب اليهود والتفرقة العنصرية ضد الطلاب العرب . وتتحدث البنود الاساسية في هذه التغيرات عن توسيع تدريس « التاريخ اليهودي » — الذي يعني ، حسب القاموس الصهيوني فـي اسرائيل التاريخ الصهيوني . وكذلك عن زيادة دروس التوراة والمدنيات (عن نظام الحكم في اسرائيل) .. وكل ذلك على حساب دروس اللغات الاجنبية .

ولم يتطرق بيان شموئيلي الى التعليم العربي ولم يأخذ في الاعتبار مطالـب الجماهير العربية بتغيير مناهـج التعليم لتشمل تدريس تاريخ العـرب بلا تزوير واعطاء هذا الموضوع حقـه وتشمل تدريس تاريخ الشعـب الفلسطيني وتراثه القومي وفلكلوره وادابه وغيرها من الاداب الانسانيـة والتقدمية .

وكل ما شمله بيان شموئيلي عـن العرب يتعلق بابناء الطائفة الدرزية، فهو يتحدث عن ضرورة توسيـع نطاق تعليم ما يسمى بالتـراث الدرزي بشكل الزامي . ومعـروف ان « التراث الدرزي » موضـوع اختلقته اجهزة الحكم الصهيونيـة وبعض اعوانها امعانا منها في نهـج فصل ابناء هذه الطائفة عن الشجرة العربية الام .. مما اثار سخط ابناء الطائفة العربية الدرزية ورجـال الدين الدروز المسؤولين ، الا ان سلطات التجهيل ماضية في تجاهـل هذا الواقع لفرضها في برامجهـا العنصرية .

انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب في ترشيحا عكـا

عكـا — لمراسلنـا — علمت لجنة اولياء امور الطلاب ، المؤلفة من ١٧ عضوا والتي كانت انتخبت مؤخرا عن اجتماع اولياء امور طلاب مدرسـة ترشيحا الابتدائية (الراهبات) ، عقدت اجتماعا لها في ١٠/١٤ استمعت خلاله الى بيان من مدير المدرسـة ووضعت اقتراحات العمل .

انتخب الاجتماع لجنة مصغرة من خمسة اعضـاء تضم السـادة والسيدات : زيـاد موسى (رئيسا) وحنان حجازي ونجلة طواشي واحمد ابو شنب وعربية بشتاوي .

اقامة فرع لحركة الصداقة مع الاتحـاد السوفييتي في البعنة

البعنـة — لمراسلنا — عقد في ١٠/٢٦ ، اجتمـاع تاسيسي لفرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في البعنة ، وعقد الاجتماع في بيت السيد صبحي بكري وحضره اصدقاء الاتحاد السوفييتي في القرية .

افتتح الاجتماع الدكتور محمـد بكري بكلمة موجزة عن اهداف الحركة واهميتها ، ثم تكلم الدكتور انـور عوض عن خبرة فرع حركة الصداقة في الرامة وزيارته الاخيرة للاتحـاد السوفييتي وانطباعاته .

وانتخبت هيئة ادارية مؤلفة من : الدكتور محمـد بكري (سكرتيرا) وخليل حصارمة (امينا للصندوق) وحسين تيتي وصبحي بكري ورشيد حصارمة وفيصـل تيتي ومحمـود مصطفى بكري والدكتور ابراهيـم الياس .

وتبرع المجتمعون بمبالغ لميزانية صندوق الحركة .

هذا وقرر الاجتماع التاسيسي عقد اجتماع موسع للحركة في القريب العاجل بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

بمناسبة الذكرى ال ٦٣ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية

الاتحاد السوفييتي يعزز قاعدة التحول التاريخي!

* بقلم : احمد سعد *

في هذه السنة ، تتسم الاحتفالات بالذكرى ال ٦٣ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى — في ٧ نوفمبر — باهمية خاصة . اذ تصادف هذه الذكرى وقتا يشتد فيه عزم وحماس شعوب الاتحاد السوفييتي لتخطي مهمات الخطة الخمسية العاشرة استعدادا واستقبالا للمؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي سيعقد في شباط القادم . وكما هي العادة ، تجتر وسائل الدعاية الامبريالية والرجعية اكاذيبها التضليلية المجوجة عن واقع التطور في الاتحاد السوفييتي . ففي الاسبوع الماضي ، ابان اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، حاولت الدعاية الامبريالية والرجعية تشويه المضمون الحقيقي لتقرير الرفيق بريجنيف عن مجالات تطور الاتحاد السوفييتي الاقتصادي والاجتماعي والانجازات التي تحققت . ولتؤكد بهذه الاكاذيب لشعوبها انه لا فرق بين انظمتها التي تعاني من حدة وتعمق الازمات الاقتصادية — البطالة والتضخم والركود الاقتصادي والفقر والمجاعة ، وبين النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي الذي هو، حسب ادعائهم، غير محصن من امراض الازمات . وهذا بالطبع ، محض افتراء . فالتقرير الذي قدمه الرفيق بريجنيف اكد معطياته ، كما سنرى لاحقا ، ان الاتحاد السوفييتي حقق خلال الخطة الخمسية الحالية ، التي قاربت على الانتهاء ، انجازات هائلة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وان الاتحاد السوفييتي يخطو بثبات والى الامام نحو مواصلة تكوين المجتمع الاشتراكي المتطور ، قاعدة بناء الشيوعية ، هذه المرحلة التاريخية الهامة في مسيرة البناء الاشتراكي والتي تمتاز بتحسين مستمر في مستوى حياة الشعب المادية والثقافية على اساس تحقيق تطور ثابت وكبير في الناحية الاقتصادية الوطنية . وهذا ما تثبته ارقام الدلائل الاقتصادية والاجتماعية الاساسية .

*** الحقيقة الكبرى :**

منذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عام ١٩١٧ في روسيا القيصرية ، وخلال ٦٣ عاما من تطور المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي ، يتعاظم باستمرار الدور التاريخي الرائد لهذه الثورة ، وتزداد اهميتها الدولية كمثال يحتذى في بناء اسس النظام الاجتماعي للبشرية في عصرنا . فحقائق التطور الهائل للاتحاد السوفييتي ، خلال هذه الحقبة الزمنية ، تؤكد اذا ما قورنت بوقائع التطور في ارقى البلدان الرأسمالية ، الحقيقة التي كررها لينين دائما عن ماهية ومزايا المرحلة الجديدة التي فتحت مصراعيها ثورة اكتوبر ، مرحلة انتقال البشرية الثوري تدريجيا من الرأسمالية الى المجتمع الارقى — الاشتراكية ، مرحلة التحدي التاريخي للرأسمالية ، وبناء المجتمع البديل ، الذي في مقدوره تطوير الانتاج القومي وانتاجيته بوتائر اسرع من الرأسمالية ، ودون ازمات او اهدار للقوى البشرية او المادية ، وعلى اساس البرمجة والتخطيط . ومراحل تطور الاتحاد السوفييتي تؤكد ذلك . ففي عام ١٩١٧ ابان انتصار الثورة الاشتراكية كان نصيب روسيا من اجمالي الانتاج الصناعي العالمي لا يتجاوز ثلاثة بالمئة ، وكانت بلدا متخلفا اقتصاديا وثقافيا . اما اليوم ، وبفضل اسلوب الانتاج الاشتراكي ، الذي يرتكز على اساسه المتين — الملكية الجماعية لوسائل الانتاج ، فان الاتحاد السوفييتي اصبح ينتج صناعيا ليس فقط اكثر من خمس مجمل الانتاج الصناعي العالمي ، وانما ايضا ، اعطى العديد من الامثلة الساطعة على افضلية النظام الاشتراكي في مجال التنافس المصيري مع الرأسمالية وعلى استيعاب قدرات ومنجزات الثورة العلمية — التكنيكية بشكل اوسع ومبرمج في الاقتصاد الوطني . فمنذ بداية سنة ١٩٧٩ يعمل في الانتاج القومي السوفييتي اكثر من ٢٦ مليون اخصائي من ذوي الشهادات العالية والمتوسطة . والحزب الشيوعي السوفييتي ينظر الى التقدم العلمي — التكنولوجي كعامل هام وحاسم في بناء القاعدة المادية — التقنية للشيوعية . ومنذ المؤتمر الرابع والعشرين عام ١٩٧١ اتوجهت القاعدة الاساسية وبالاعتماد على ما تحقق من انجازات في مجال الانتاج القومي وعلى اساس الاعتماد على الامكانيات الكبيرة للاستعمال متعدد الجوانب لانجازات الثورة العلمية — التكنولوجية للانتقال الى مرحلة اعلى في تطور الاشتراكية — مرحلة بناء المجتمع الاشتراكي المتطور. وهذا يبرز جليا في مجال الانتاج المادي . فمنذ اواسط السبعينات ينتج يوميا ما حجمه ١٠ اضعاف مجمل الانتاج القومي الذي كان في اواخر الثلاثينات . وبالمقارنة مع سنة ١٩٤٠ ازدادت قيمة الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٩ بـ ١٢٤٦ مرة ، الانتاج الصناعي بـ ٢٠ مرة ، الانتاج الزراعي بـ ٥٤٦ مرة . كما ان المداخيل الحقيقية للفرد ازدادت في هذه الفترة بنسبة ٥١٦ مرة .

هذا ، وتشير معطيات الدائرة المركزية للاحصائيات السوفييتية الى ان الاقتصاد السوفييتي حقق خلال الخطة الخمسية الحالية مكاسب هامة .

ففي الوقت الذي تواجه فيه الولايات المتحدة الامريكية عبء ازمتها الاقتصادية السابعة منذ الحرب العالمية الثانية ، فان الاتحاد السوفييتي ، وكما تشير الدلائل الاقتصادية الاساسية يواصل تطوره دون ازمات . فحجم الانتاج الصناعي مثلا وكما اوردت « الجريدة الاقتصادية » السوفييتية عدد ٣٢ آب ١٩٨٠ — ارتفع في الفترة ما بين كانون ثاني وتموز ١٩٨٠ وبالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٧٩ بنسبة ٤٫٣ في المئة ، كما ان انتاجية العمل في هذه الفترة ارتفعت بنسبة ٣٫٤ في المئة . والطاولة التالية توضح الفارق النوعي في التطور بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي * :

(حجم انتاج الحديد الصب بملايين الاطنان)

العام	الاتحاد السوفييتي	الولايات المتحدة
١٩٥٠	١٩٫٢	٥٩
١٩٧٠	٨٦	٨٣
١٩٧٩	١٠٩	٩٧

(استخراج النفط بملايين الاطنان)

العام	الاتحاد السوفييتي	الولايات المتحدة
١٩٥٠	٣٨	٢٦٧
١٩٧٥	٤٩١	٤١٣
١٩٧٩	٥٨٦	٤٢٦
١٩٨٠	منتظر اكثر من ٦٠٠	

(انتاج الفولاذ بملايين الاطنان)

العام	الاتحاد السوفييتي	الولايات المتحدة
١٩٥٠	٢٧	٩٠
١٩٧٠	١١٦	١٢٢
١٩٧٩	١٤٩	١٢٢

(انتاج الاسمنت بملايين الاطنان)

العام	الاتحاد السوفييتي	الولايات المتحدة
١٩٥٠	١٠٫٢	٣٩
١٩٧٠	٩٥	٦٧
١٩٧٩	١٢٣	٧٨

ان هذه الارقام تؤكد دون اي شك قدرة النظام الاشتراكي على التطور بوتائر اسرع من النظام الرأسمالي ، والاتحاد السوفييتي اليوم يحتل المركز العالمي الاول في انتاج اهم السلع الاستراتيجية الهامة اقتصاديا . وفي المجال الزراعي ايضا حقق الاتحاد السوفييتي انجازات هامة ، فاصبحت زراعته عصرية بعد ان ادخلت بشكل مكثف الوسائل التكنولوجية الحديثة الى الريف . والنتائج الملموسة لذلك يمكن استنباطها من ارتفاع درجات نمو الانتاج الزراعي المستمر . فوفق معطيات «الجريدة الاقتصادية» — عدد ٢٨ ايلول ١٩٨٠ — كان معدل نمو الانتاج الزراعي بملايين الروبلات سنويا كما يلي :

١٩٦٦ — ١٩٧٠	١٩٧١ — ١٩٧٥	١٩٧٦ — ١٩٧٩
١٠٠٫٤٤	١١٣٫٤٤	١٢٤٫٠٢

هذا بالرغم من العقبات الموضوعية التي تعترض سبيل تطور الزراعة بوتائر اعلى كالظروف الجغرافية ورداءة الطقس ونوعية التربة .... هذا ، ويعير النظام الاشتراكي قضية تطوير الزراعة وتوفير المواد الغذائية بوفرة اهمية خاصة . فلدعم الزراعة مثلا وضمان تطورها زادت الحكومة من التوظيفات المالية في نصف السنة الحالية وبالمقارنة مع نصف السنة الماضية بنسبة ٣ ٪ . وتسلم المزارعون خلال هذه الفترة ١٣٩ الف سيارة شحن و ١٧١ الف تراكتور و ٥٩ الف حاصدة واكثر من ٤١٫٨ مليون طن من السماد الكيماوي . ففي ظل النظام الاشتراكي وسيادة الملكية الجماعية الاشتراكية لوسائل الانتاج هناك كل الامكانيات غير المتوفرة في النظام الرأسمالي لضمان تطور متناسق لجميع مرافق الانتاج على البرمجة والتخطيط .

*** الهدف : سعادة الانسان .**

اذا كان الهدف الاساسي من مجمل عمليات الانتاج للنظام الرأسمالي هو تحقيق الربح ، مزيدا من الربح لمالكي وسائل الانتاج من الرأسماليين ، فان الهدف من الانتاج في النظام الاشتراكي يختلف جذريا . فالقانون الاساسي للاشتراكية ، والذي يحدده الهدف الرئيسي للعملية الانتاجية ، هو تلبية الاحتياجات المتنامية ، المادية والروحية لجماهير الشعب على اساس زيادة قدرة ونمو انتاجية العمل الاجتماعي . وهذا يعني ان كل ما تتخذه الدولة من الاجراءات نحو تطوير الاقتصاد والعلم والتكنيك تستهدف في آخر المطاف الانسان وتطوير قدراته الخلاقة من جميع الجوانب وتكوين وتطوير حياته بصورة تليق بكرامة الانسان . وهذا يعني الربط العضوي الديالكتيكي بين تطوير اسلوب الانتاج الاشتراكي وبين تطوير اسلوب اشتراكي في الحياة وتكوين الشخصية الاشتراكية . وهذا الامر يتجسد في حقيقتين اساسيتين تنعكسان في جوهر المجتمع الاشتراكي ، الاولى ، الاستفادة من الطاقة البشرية والمادية بشكل مبرمج وعدم تبديدها ، اذ تنفى وللابد في المجتمع الاشتراكي على بورصة العمل والبطالة . والثانية : ارتفاع مستوى المعيشة بشكل طردي متواصل ، ومستوى الاستهلاك والطلبات العصرية المادية والروحية الثقافية للانسان الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي ، وبشكل يوازي ويتناسب مع متطلبات ونتائج الثورة العلمية التكنولوجية الحديثة . ومعطيات بعض الدلائل الاقتصادية الاساسية تؤكد ذلك . فمن البديهيات ان العلم والخدمات الاساسية كالعناية الطبية والتعليم بالمجان لجماهير الشعب جميعا . وما يجري تقاله اليوم هو تحسين مستوى الخدمات العامة والتعليم نوعيا . فاليوم يجلس على مقاعد الدراسة في الاتحاد السوفييتي في جميع مراحل التعليم اكثر من ٩٩ مليون انسان ، منهم ٥٠٤ مليون في المعاهد العليا . اي اكثر من جميع الدول الاوروبية الغربية مجتمعة . كما يلاحظ الارتفاع المستمر في مستوى معيشة الجماهير الشعبية وارتفاع قيمة مداخيلها الحقيقية ونسبة الاستهلاك الفردي . فبالمقارنة مع سنة ١٩٤٠ ارتفعت المداخيل الحقيقية بالنسبة للفرد في عام ١٩٧٩ بـ ٥٤٦ مرة ومداخيل السكان ارتفعت في الفترة ما بين ١٩٦٥ الى ١٩٧٩ بوتائر عالية . فنسبة اجور العمال والمستخدمين ارتفعت خلال هذه الفترة في مجمل الانتاج القومي بـ ٢٤٤ مرة ، واجور المزارعين الكلخوزيين ارتفعت في هذه الفترة بـ ٢٠٢ مرة . ورواتب المتقاعدين ارتفعت ايضا في هذه الفترة الزمنية بـ ٢٧٨ مرة . وفي الخطة الخمسية الحالية في الاتحاد السوفييتي استمر التوجه نحو تحسين مستوى معيشة الجماهير الشعبية . متوسط الاجرة الشهرية للعمال والمستخدمين ارتفعت خلال النصف الاول من عام ١٩٨٠ وبالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٧٩ بـ ٣٠٦ في المئة ، واجرة الكولخوزيين بنسبة ٤ في المئة هذا في وقت حافظت فيه المواد الاساسية الضرورية على اسعارها . وهذا ايضا ، في وقت ارتفعت فيه حصة الدولة من المصروفات على الخدمات المجانية لجماهير العمال والمستخدمين بنسبة ٧٤٨ في المئة ، وفي الريف بنسبة ٩٤٣ في المئة . ووفق المعطيات الرسمية التي نقلتها «الجريدة الاقتصادية» — عدد ٤١ اكتوبر ١٩٨٠ — فان خلال الاربع سنوات من الخطة الخمسية الحالية تساوت تقريبا وتيرة انتاجية العمل مع مستوى ارتفاع الاجور في فروع الاقتصاد الانتاجية . ففي فرع البناء مثلا ارتفعت انتاجية العمل بنسبة ١٠٪ فارتفعت الاجور بنسبة ١١٪ . وفي مجال الانتاج الزراعي السوفخوزي ارتفعت انتاجية العمل بنسبة ١٥٪ وكذلك الاجور . اما رواتب الكولخوزيين فارتفعت بنسبة ٢٤٪ . ويزداد باضطراد حجم الدعم الذي تمنحه الدولة للجماهير الشعبية من ارصدة الاستهلاك الاجتماعية . فخلال النصف الاول من عام ١٩٨٠ ازداد حجم هذه المدفوعات بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٧٩ بنسبة ٤٨٪ . وتبين اللائحة التالية ارتفاع معدل رواتب العمال والموظفين بالروبلات :

العام	الحجم
١٩٦٥	١٢٩٫٩
١٩٧٥	١٩٨٫٢
١٩٧٩	٢٢٤

كما تبرز افضلية النظام الاشتراكي في توفير السكن الانساني للجماهير الشعبية ففي العام الماضي انتقل ١١ مليون مواطن الى شقق جديدة وفي العام ١٩٨١ سيحسن ١٠ ملايين مواطن ظروف سكنهم . كما خفض الاتحاد السوفييتي حجم المخصصات العسكرية بنسبة ٦٪ .

واعلن بريجنيف انه اذا استجابت الدول الغربية لاقتراحات دول المنظومة الاشتراكية القاضية بتخفيف حدة التوتر الدولي ونزع السلاح فان الاتحاد السوفييتي سيخفض حجم المصروفات بحجم ٥٠٦٪ من ميزانية الدولة العامة . واكد بريجنيف ان النضال من اجل السلام وتخفيف حدة التوتر الدولي وتحقيق الانفراج الدولي سيمكن الشعوب من السير قدما نحو بناء مجتمع افضل الامر الذي يوفر استمرار امكانية التقدم الاجتماعي والاقتصادي .

ان كل ذلك يؤكد ان ثورة اكتوبر الاشتراكية انتصرت بارادة الانسان وتعمل من اجل الانسان .

* انظر « الجريدة الاقتصادية » اعداد آب الى اكتوبر ١٩٨٠

علم الفضاء في ظل الاشتراكية يعود بالخير على الانسانية جمعاء ! في الصورة — مركز الاطلاق الفضائي « بيكنور » : الصاروخ الحامل والسفينة الفضائية « سيوز ١٨ »

بحجة « الاخطار » على المصالح الامريكية في المنطقة

تدريبات عسكرية امريكية-مصرية مشتركة

*** التقارب العسكري الامريكي المصري يشكل خطرا جديا على شعوب الشرق الاوسط ***

واشنطن — اوردت وكالات الانباء العالمية اعلان الـ « بنتاغون » حول تدريبات عسكرية امريكية مصرية مشتركة ستجري في ١٢/١٢ . وتقول الانباء ان قطعا عسكرية داخلة في تركيب ما يسمى بـ « قوة التدخل السريع » ستشارك في هذه التدريبات . كما سيشترك حوالي الفي عسكري امريكي وطائرات هجوم .

وترسل الى مصر طائرات النقل الحربية المعدة لنقل وحدات « قوة التدخل السريع » الى النقاط الساخنة في العالم . وستجري التدريبات في مكان صحراوي .

واصبحت انباء استعمال اراضي مصر من قبل الـ « بنتاغون » ، في الاونة الاخيرة ، تتردد بانتظام . وقام ، قبل ثلاثة اشهر ، طيارو سرب امريكي من الفانتومات باجراء تدريبات قتالية في ظروف الصحراء في احدى القواعد المصرية . ومنذ ايام انتهت في منطقة اخرى من مصر على ساحل البحر المتوسط تدريبات على عمليات هجومية من البحر قامت بها مجموعة من البواخر الحربية الامريكية الداخلة في تركيب الاسطول السادس .

ونشرت في ايار الماضي الصحف الغربية نبأ يقول ان كارتر وافق على خطة لاستعمال الاراضي المصرية كقاعدة لتحقيق العمليات الصدامية الصاعقة في مناطق من الشرق الاوسط حيث تتهدد المصالح الامريكية البترولية بالخطر !

ويستدل من التقارب العسكري الامريكي — المصري ان هذه الخطة تنفذ بنجاح . وتشير المراقبون الى ان نشاط امريكا الذي يزداد في الآونة الاخيرة لاقامة راس جسر مصري ، يرتبط بالعمليات الحربية التي اندلعت على الحدود الايرانية — العراقية .

وبعد ان بدأت الولايات المتحدة الاستعداد للتدخل المسلح في منطقة الخليج العربي بحجة حماية مصالحها الحيوية على اثر سقوط نظام الشاه في ايران شرعت الآن باستغلال النزاع الايراني — العراقي ذريعة لتكثيف وجودها العسكري في المنطقة . ونالت التأييد الكامل من نظام السادات الذي يرحب بصراحة بوجود القوات الامريكية في الاراضي المصرية .

وهل نسي قادة مصر السادات مما كانوا يقولونه منذ سنة ونصف السنة من ان مصر لن توافق ابدا على اقامة قواعد امريكية على اراضيها ؟

ويؤكد السادات شخصيا استعداده منح الولايات المتحدة قواعد حربية لاعداد وتنفيذ العمليات في منطقة النزاع الايراني — العراقي .

وتحدث مؤخرا وبصراحة الفريق ابو غزالة ، رئيس الاركان العامة للقوات المصرية، فاعرب عن استعداده لارسال القوات المصرية مع وحدات « قوة التدخل السريع » الامريكية الى اية دولة من دول الخليج لحمايتها مما اسماه « خطر التدخل العسكري الخارجي » !!

وهكذا فان التقارب العسكري الامريكي — المصري يكتسب اشكالا اكثر تحديدا لخطر فعلي على شعوب البلدان المنتجة للنفط في الشرق الاوسط ، بحجة ضرورة حماية دول الخليج من خطر تدخل خارجي ! !

وتجدر الاشارة الى ان هذا النشاط يلقى « صمت الرضا » من جانب حكام اسرائيل .. خصوصا وانه لا يتم الا بمعرفتهم .

الكومسومول اللينيني يحتفل بعيده الـ ٦٢

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — احتفلت الجماهير الشبابية السوفييتية والتنظيمات الشبابية الدمقراطية في العالم يوم الاربعاء الماضي بالذكرى ال ٦٢ لتأسيس الكومسومول اللينيني ، طليعة التنظيمات الشبابية الدمقراطية العالمية المناضلة من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ويضم الكومسومول اللينيني في صفوفه ٣٩ مليون شاب وشابة ويشارك بنشاط متصاعد في ادارة شؤون الدولة السوفييتية وفي معركة بناء المجتمع الاشتراكي المتطور وفي خلق الانسان الجديد ، الانسان الشيوعي . ويحتل ممثلو الكومسومول اللينيني [illegible] مقاعد مجلس السوفييت الاعلى .

هذا ويقيم الكومسومول اللينيني ، منظمة الشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي، علاقات الصداقة والتعاون مع تنظيمات شبابية محبة للسلام والتقدم في اكثر من ١٢٠ بلدا .

الرئيس الاثيوبي في الاتحاد السوفييتي

الشعب الاثيوبي يتصدى للامبريالية ويبني الاشتراكية

*** لا يكاد يمر يوم،منذ سبع سنوات ، الا وتتعرض اثيوبيا لاستفزاز امبريالي من الولايات المتحدة او احد اعوانها ***

* منغستو هيلا مريام *

موسكو — لمراسلنا الخاص — انتهت في موسكو ، الاسبوع الماضي ، مباحثات القمة السوفييتية — الاثيوبية بين الرئيس السوفييتي ، ليونيد بريجنيف والرئيس منغستو هيلا مريام ، رئيس اثيوبيا الاشتراكية . وتناولت المباحثات الاتجاهات الرئيسية لتطوير العلاقات الثنائية ودعم التعاون بينهما في شتى المجالات . كما تناولت بعض القضايا الدولية الهامة .

ويبين الحوار بين الاتحاد السوفييتي واثيوبيا الاشتراكية ومواقفهما ومواقف البلدين من القضايا التي يحتشد النوايا السلمية البناءة للموقعين . كما يشهد مرة اخرى على تصميمهما الراسخ على خلق ظروف ملائمة من اجل التقدم والازدهار لشعبيهما وتحسين ظروف حياتهما بصورة مستمرة . ومما ساعدهما على تحقيق هذا الهدف كون علاقاتهما قائمة على مبادئ المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي طرف والاحترام المتبادل والتضامن، مع التأكيد على ان الثورة الاثيوبية تسير في طريقها الخاص ، ولا يستنسخ الشعب الاثيوبي في الصعاب تجربة بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، فحسب ، بل وخواص واقعه القومي وتقاليد حضارته العريقة .

وكما قال القائد السوفييتي بريجنيف ليست هناك ثورات متشابهة شبه التوائم ، فان التباين في المصادر التاريخية والاوضاع وتوازن القوى الاجتماعية يجعل الممارسة الثورية عملية خلاقة الى اقصى حد . وتؤكد هذه الحقيقة تجربة اثيوبيا الاشتراكية .

اما العوامل التي تعترض مسيرة الشعب الاثيوبي نحو حياة افضل وتعرقل بناءه السلمي ، فتكمن في مقدمتها الامبريالية الامريكية التي تعادي اثيوبيا بقدر كبير من اهتمامها ، شأنها بذلك شأن افغانستان وكمبوتشيا الشعبية وسائر الدول التي رفضت الخضوع للسيطرة الامريكية . فقد دخلت اثيوبيا الاشتراكية عامها السابع الا انها لم تشهد خلال كل هذه المدة يوما واحدا لا تواجه فيه استفزازات او اعمال تخريبية او حملات اعلامية شعواء .

[illegible] التقاسم الصومالي الذي تحول في السنوات الاخيرة الى اداة طيعة السياسة الامريكية في شرق افريقيا .

وكما يحدث في الشرق الاوسط والهند الصينية وامريكا اللاتينية فالامبريالية الامريكية تسعى هنا ايضا الى اثارة نزاعات حربية انتقاما من الشعب الاثيوبي الذي حطم قيود العبودية الاستعمارية وتحاول استنزافه وصرف عوائده وطاقاته عن طريق اثارة الخلافات والصدامات الدامية بينه وبين جيرانه وذلك في محاولة لايهام العالم انه ليس بامكان هذا الشعب ان يظل مستقلا غير خاضع لواشنطن .

ومن ناحية اخرى تجذب اثيوبيا انظار الولايات المتحدة بموقعها الاستراتيجي الهام حيث تقع على طريق من الخليج العربي بموارده البترولية الهائلة . وهذه الناحية بالذات تطغى على كل اعتبارات اخرى لامريكا التي تعتبر العقد من سيطرتها على هذه المنطقة التي كانت تنهبها وتمتص ثرواتها البترولية تهديدا مباشرا لمصالحها الحيوية .

ويواصل الشعب الاثيوبي على الرغم من كل ما يتعرض له من ضغوط امبرياليه سيره على سياسة السلام والانفراج والتفاهم بين الدول في افريقيا والعالم .

روزنبلوم داعية حرب

لكن شمس السلام هي الباقية

بقلم : عفيف سالم

لا احد ينكر ما لاجهزة الاعلام ، من صحف واذاعة وتلفزيون ، من اهمية وتاثير كبيرين على وجهة الرأي العام في اي بلد من بلدان العالم . فوفق احصاءات اليونسكو التابعة لمنظمة الامم المتحدة ، توجد لدى مواطني كوكبنا اكثر من مليار جهاز راديو واكثر من ٤٠٠ مليون جهاز تلفزيوني . وعشرات الالاف من الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية والمتخصصة، كما تعمل على ارض كوكبنا ٢٥ الف محطة اذاعة وتلفزة بالاضافة الى اكثر من مئة وكالة انباء . هذا بالاضافة الى انتاج ٤ الاف فيلم سنويا . ويستفيد مواطنو مئة دولة الآن مما تنقله الاقمار الصناعية للتعرف على ما يحدث في عالمنا يوميا .

وهذا الجهاز الاعلامي الضخم في عالمنا يمكن ان يقوم بدور هام في تثقيف الانسان ويؤثر عليه في اتجاهين — الاتجاه المحب للسلام والامن والصداقة والتعاون بين الشعوب والتعرف على قضاياها وتاريخها وثقافتها . والاتجاه الرجعي العربي العدواني الذي يثير الشك والريبة تجاه الشعوب الاخرى ولا يهتم الا بالمكاسب المادية التي توفرها « صناعة الاعلام » . وتابى الصحافة البرجوازية في بلادنا الا ان تنتسب في توجهها وفي عملها الى الصحافة البرجوازية في العالم الرأسمالي . ولهذا تثير كثيرها من الصحف الرجعية الحملات المعادية للاتحاد السوفييتي ، ويشجعها على ذلك استمرار الساسيان .

اولا — ان الامبريالية العالمية تشن هجوما على التعايش السلمي والانفراج الدولي وتشد العالم للعودة الى « الحرب الباردة » .

ثانيا — ان الحركة الصهيونية المدنية للامبريالية العالمية ترى في الانظمة الاشتراكية عدوا لها .

ولهذا فالصحف الصهيونية تشن مثل هذه الحملات المعادية السوفييتية والشيوعية . وقد وصل العداء للاتحاد السوفييتي لدى الدكتور روزنبلوم حدا جهيميا لا يثير الا الاشمئزاز لدى كل من يتمتع بابسط الصفات الانسانية العقلانية . فقد كتب الدكتور المذكور في « يديعوت احرونوت » (الجمعة ٢٤—١٠—١٩٨٠) وعلى الصفحة الثانية مقالا حشاه بالعديد من حلقات الدس الرخيص والتحريض المسموم على الاتحاد السوفييتي . وكتب الدكتور فيما كتب « تراكم الاتجاهات الخيالية كل خطوات السوفييت في العالم حتى هذه اللحظة . وكل عملية من عملياتهم حتى تلك التي لا تتوفر امكانات النجاح لها تلقى النجاح . وفي وضع كهذا لا يمكن ان يحدث اي تمرد داخل الاتحاد السوفييتي، فالتمرد لا يحدث ضد الفائزين » ، واضاف « لقد تفجر التمرد ضد نيقولاي الثاني في روسيا حين تلقى الضربات الموجعة من اليابان . وحدث التمرد ضد القيصر الالماني فيلهلم حين فشل في الحرب . وسيكون التمرد ضد البلشفيك مع حدوث اول فشل خارجي لهم .. ان تكون نهايتهم الداخلية الا بعد ان توجه لهم اية جهة كانت الضربة من الخارج » . ويضيف : « صدقوا او لا تصدقوا .. لا يوجد اضعف من المارد السوفييتي . فمع ضخامته القاهرة الا انه يقف على قدمين من طين وتكفي دفعة واحدة لاسقاطه » .

ان هذه الاقوال لا تثير لدى قارئها الا الشفقة على خيال الدكتور روزنبلوم المريض ، والذي يخيل له ان الانتصارات الباهرة التي تحققها الشعوب وحركات تحررها الوطني يوميا ما هي الا عملية من عمليات السوفييت تحميه وتقويه . وغاب عن ذهن الدكتور المهووس ان النظام الاشتراكي قوي بطبيعته وبممارسته . فمنذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عام ١٩١٧ وظف النظام الاشتراكي كل امكاناته المادية والبشرية والفكرية في خدمة الانسان واسعاده ورفاهه . وحول روسيا القيصرية من « سجن الشعوب » الى الاتحاد السوفييتي حصن الشعوب وحصن السلام والاشتراكية والتقدم وبمبادئه ومثابرته والتفاف شعوبه حوله بنى نظاما ثوريا يؤمن به ويدافع عنه ابناء اكثر من ١٢٠ شعبا وقومية يعيشون متحابين متساوي الحقوق والواجبات ويمدون يد المساعدة والتعاون المتبادل النفع لجميع شعوب العالم . وبفضل الاتحاد السوفييتي وتضحيات ابنائه تم سحق الوحش النازي الهتلري وبفضله ايضا تعيش شعوب العالم بلا حرب عالمية مدمرة ٣٥ عاما على الرغم من كل مؤامرات الامبريالية والرجعية لاثارة لهيب الحروب في كل بقعة من عالمنا .

ان هذا هو الذي يثير الدكتور روزنبلوم لانه على يقين بان حركة التقدم والحرية كفيلة بكنس امثاله الى مزبلة التاريخ . فان دعوة الامبريالية العالمية الى شن حرب ضد الاتحاد السوفييتي بعد ان حاول روزنبلوم اقناعهم بان الاتحاد السوفييتي ضعيف ما هي الا دعوة هستيرية لا يقرها ولا يطلقها الا كل من يسير في اعقاب دعاية غوبلز والانقلابيين العسكريين الآخرين .

ان الدعوة لشن الحرب في الصحافة هي جريمة بشعة محرمة دوليا . ففي الميثاق الذي اصدره الاجتماع العام لمنظمة اليونسكو عام ١٩٧٨ جاء : « ان مهمة اجهزة الاعلام تقوية السلام والتعاون الدولي وفي تطوير حقوق الانسان والدفاع عنها في مواجهة العنصرية . ويحرم على اجهزة الاعلام نشر الدعوة للحرب » . الا ان الدكتور روزنبلوم مثله في « يديعوت احرونوت » مثل صحيفة « نيويورك تايمز » التي تعلن : « ان على اجهزة الاعلام ان تضمن الحرية المطلقة للعنصريين ودعاة الحرب » .

ان السم الذي تنشره مثل هذه الصحف واحد وكذلك المصير سيكون واحدا . وقد اثبتت التطورات في عالمنا ان دعاة الحرب يتقرضون الواحد تلو الآخر ولا تبقى الا شمس الشعوب والقوى المحبة للسلام والحرية والتقدم .

زبانية صدام حسين يغتالون الطلبة الوطنيين في العراق

بـــراغ — خــاص بـ « الاتحاد » ناشدت قيادة اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية الرأي العام العالمي الدمقراطي في العالم كله ان يصعد من حملة التضامن مع القوى الدمقراطية والتقدمية الوطنية في العراق ، التي تتعرض لابشع عمليات الملاحقة والقتل والارهاب على ايدي زبانية نظام صدام حسين الدكتاتوري .

وذكرت قيادة اتحاد الطلبة العام في العراق في بيان اصدرته مؤخرا ان ثلاثة من الطلاب الدمقراطيين العراقيين هم معتصم عبد الكريم ، طالب معهد الفنون الجميلة ، وعصام خليفة طالب في مدرسة الكاظمية الاعدادية ، ونجية الركابي ام لطفلين وطالبة في الناصرية، قد استشهدوا في زنازين النظام الدكتاتوري حين شن حملة ارهابية واسعة اعتقل خلالها المئات من الطلاب والعمال كما رحل المئات من الطلاب العرب من اليمن الدمقراطي والاردن والسودان وغيرها ، الذين لم يواصلوا التعليمات تشكيلات النظام الارهابية المسماة بـ « الاتحاد الوطني لطلبة العراق » . كذلك ذكر البيان ان [illegible] في السفارة العراقية في بلغراد اختطفوا الطالب [illegible] شلال فرج حين توجه للسفارة للاستفسار عن معاملة رسمية خاصة به ومنذ اكثر من اربعة اشهر لم يعرف عنه اي شيء .

هذا الاسبوع

اسبوع النضال من اجل السلام ونزع السلاح

نيويورك — مقر الامم المتحدة — « يجب استخدام كل الامكانيات المتوفرة من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي واتخاذ الخطوات العينية لنزع السلاح التام » هذا ما اعلنه سكرتير عام منظمة الامم المتحدة كورت فالدهايم في تصريح ادلى به لمناسبة بدء اعمال اسبوع النضال العالمي من اجل السلام ونزع السلاح الذي يصادف هذا الاسبوع .

وبدعوة من مجلس السلام العالمي ومنظمة الامم المتحدة تظاهر المناضلون من اجل السلام في العالم وفي اوروبا وافريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ، هذا الاسبوع ، منددين بسياسة العسكرة وتصعيدها التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية وحلف شمال الاطلسي .

وتوجه انصار السلام في المانيا الغربية بنداء الى الرأي العام يدعونه فيه الى النضال ضد زرع الصواريخ النووية الامريكية متوسطة المدى في المانيا الاتحادية .

ولفت المراقبون الانظار الى انه في الوقت الذي تصعد فيه الامبريالية الامريكية ودول حلف شمال الاطلسي العدواني مخططاتها العدوانية العسكرية بدأ الاتحاد السوفييتي عن استعداده لتخفيض الميزانية العسكرية بصورة متكافئة لتقديم المساعدات للدول النامية من هذه المبالغ المتوفرة خصوصا وان كل ثالث مواطن في العالم محروم من الخدمات الطبية وان كل خامس هو امي وكل سابع جائع .

شباب الناصرة وشفاعمرو يتبادلان في المواقع ؟!

* أول خسارة للناصرة وأول فوز لشفاعمرو * زيتون وزيتوني يسجلان الاهداف فيحميان فريقيهما في قمة الدوري الممتاز * بيتار تل أبيب يواصل انتصاراته الساحقة على أمل العودة الى الممتازة *

حيفا – لمراسلينا – تميزت مباريات الدرجة الممتازة لكرة القدم في جولتها الثالثة بتعادل القوى وهبوط جدي في نسبة الاهداف المسجلة من ٢٤ هدفا في الاسبوع الاسبق الى ١٤ هدفا في الاسبوع الاخير .. وكذلك ببعض النتائج المفاجئة .

وقد استمر فريق هبوعيل تل ابيب في الحفاظ على المرتبة الاولى بعد ان عاد من مباراته الصعبة مع جاره مكابي يافا بالتعادل (١ – ١) . وتعتبر هذه النتيجة مرضية للفريقين واكسبت كلا منهما نقطة .. هذا مع ان هبوعيل تل ابيب كان قد تفوق بهدفه منذ الدقيقة الخامسة من المباراة وسجله اللاعب في خط الوسط والدفاع زيتوني . لكنه لم يستطع تعزيزه . ورد مكابي يافا بهدف التعادل في الدقيقة ١٢ وسجله اللاعب اوتانا . وحتى الدقيقة ٩٠ لم يفلح اي منهما في اخضاع الآخر .

اما فريق هبوعيل بيتح تكفا فسجل نصرا بيتيا متوقعا على هبوعيل رمات غان صاحب المرتبة الاخيرة . وبذلك دعم مرتبته الثانية في لائحة الدوري وقلص فارق النقاط مع تل ابيب الى نقطة واحدة فقط . وقد سجل هدفي بيتح تكفا اللاعب زيتون وهو نجم الفريق وهدافه . اما بني يهودا فقد نجح في هزيمة مكابي تل ابيب بالنتيجة (٢ – ١) . وفي حيفا سجل هـ. حيفا نصرا هاما بعد مدة طويلة مني خلالها بالخسارات المتتالية وذلك بالنتيجة (٢ – ١) على هبوعيل يهود . اما فريق هـ. كفار سابا فسجل هو الآخر نصرا على هـ. القدس بالنتيجة نفسها . وهذه كانت المباريات الاربع الوحيدة التي سجلت فيها انتصارات وبالنتيجة نفسها (٢ – ١) . اما باقي النتائج فكانت بالتعادل كما يلي : هبوعيل بئر السبع – مكابي نتانيا (صفر – صفر) ، شمشون تل ابيب – رشون لتصيون (صفر – صفر) ، رمات عميدار – مكابي بيتح تكفا (صفر – صفر) .

وهكذا كانت نتائج الدرجة الممتازة موحدة : ٤ مباريات بالنتيجة (٢–١) ، ٣ مباريات بالنتيجة (صفر – صفر)، مباراة واحدة بالنتيجة (١ – ١).

الدرجة القطرية

في الدرجة القطرية يحقق هذا الموسم فريق ب. تل ابيب الانتصارات متسلسلة . وكان آخر انتصاراته على ارض ملعبه هذا السبت وذلك على فريق هـ. عكا بالنتيجة (٤ – ١) . وبذلك يواصل تل ابيب تصدره لائحة الدوري وهو على ما يبدو في طريقه للعودة الى الدرجة الممتازة التي هبط منها في الموسم الاخير .

اما بيتار القدس ، وهو ايضا هبط مع بيتار تل ابيب ، فقد عاد الى بلده منتصرا من لقائه مع هـ. اللد وكان انتصاره (٢ – ١) مفاجئا نظرا لان اللد لم يخسر قبل هذا اللقاء اية مباراة على ملعبه .

اما م. حيفا فتعود على نتائج التعادل . وهذا السبت تعادل مع بيت شيمش (٢ – ٢) . وقد سجل هدف التعادل في الدقيقة ٩٠ . وكذلك كانت نتيجة اللقاء بين مكواح رمات غان وهبوعيل حولون . لكن التعادل هنا كان سلبيا دون اهداف . وفي طبريا تعادل فريق هبوعيل طبريا مع تسيريت عيليت بهدف واحد لكل منهما . ويذكر ان حارس مرمى طبريا هو اللاعب العربي سعيد ازموز بينما هداف تسيريت عيليت هو كايد ابو عبد . اما باقي النتائج فكانت كما يلي : هبوعيل الخضيرة – هبوعيل بيسان (٢ – ٢) ، قريات شمونة – مكابي بينه (١ – صفر) ، بيتار الرملة – مكابي هرتسليا (٢ – ٢).

الدرجة الاولى

في الدرجة الاولى كان حديث الملتقين هذا السبت خسارة فريق اخاء شباب الناصرة الوحيدة الاولى منذ بداية الموسم واول هدفين هزا شباك جميل زعاتره في المباريات الخمس الاولى لهذا الموسم . فقد فوجيء الجميع بهذا الحدث .. وهبط الشباب الناصري الى المرتبة الرابعة .. وكأننا حسدناه حين دعونا في العدد الماضي (هل يرضى شباب الناصرة باقل من الدرجة القطرية ؟؟) . لكن لاعبي الناصرة ومدربه يؤكدون ان كبوة هذا السبت هي من اجل ١٠ خطوات الى الامام وهذا املنا .

اما شباب شفاعمرو فبعد خساراتهم وتعادلاتهم نهضوا هذا السبت فذكرونا بماضيهم العريق في الانتصارات وفازوا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على طيرة الكرمل .. وبهذا بدأوا مسيرة الصعود في لائحة الدوري .

اما باقي النتائج فكانت كما يلي : بيتار نتانيا – هبوعيل نتانيا (٢–١) ، رمات هشرون – اور عقيبا (٤–١) ، قريات آتا – مكابي الخضيرة (٢–١)، جيمات اولغا اليكم (٢–١) ، هبوعيل رعننا – هبوعيل نهاريا (١–صفر) .

شباب الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – حين نزل اخاء شباب الناصرة الى ملعب تل حنان لم يكن ينقصه شيء . المدرب نبيل براشي اعد الخطة للنصر . اللاعبون كذلك الامر . ويلتهم الجمهور . حتى لاعبو تل حنان استعدوا لمواجهة جمهور الناصرة ذي الانتصارات الكثيرة. وحين بدأ اللعب لم يتغير شيء في التصورات والخطة . فقد لعب النصراويون بنشاط مكثف ودفاع متماسك . الا ان التصويب على المرمى انعدم تقريبا . لماذا ؟ كيف ؟ لا احد يدري . اين عزمي نصار ذو الستة اهداف في المباريات الاربع السابقة . اين محمد ناجي رفيق عزمي في جولاته ؟ اين رؤوف شمشوم ومحمد زعبي ؟؟

كلهم على الملعب . يلعبون الكرة بشكل رائع متقن . وحين يصل احدهم الى المرمى تضيع الفرصة . هكذا استمر اللعب طول الشوط الاول وانتهى بلا اهداف . لكن مدرب تل حنان الملم بوضع الناصرة استفاد تماما منه وخطط لغزو مرمى جميل زعاتره الاسطورة . ولم يكن ذلك صعبا جدا . كان يحتاج الى بعض الشجاعة . وبعد سبع دقائق فقط من افتتاح الشوط الثاني كان الهدف الاول لتل حنان قد احرز . وهنا بدلا من ان ينشط شباب الناصرة ويستغلوا بقية الوقت ليحققوا ولو نقطة تعادل رأيناهم يتراجعون وقد تفككت دفاعهم وسادت صفوفهم البلبلة . وبالمقابل دافع لاعبو تل حنان عن فوزهم بل عززوه بهدف ثان في الدقيقة ٦٥ .

وفقط هنا استيقظ الشباب ، كما اعتدنا عليهم في السنوات السابقة . لكن هذا « احسن من بلاش » كما يقول المثل . وبعد سبع دقائق يطلق اسامة خوري كرة من ريشة سليمان يحرز فيها هدفا برأسه .. لكن احدا من لاعبي الناصرة لم ينجح في احراز هدف آخر . وانتهت المباراة بأول خسارة .. نأمل ان تكون الاخيرة .

شفاعمرو

شفاعمرو – من عمر عسدي – كلمات العتاب والانتقاد من جمهور الفريق الشفاعمري والذكريات عن انتصاراته المتسلسلة في الموسم الماضي رافقت الفريق على ما يدعو الى طيرة الكرمل .. وظلت تضرب فوق رؤوس لاعبيه مع نسمات الكرمل الرطبة المؤذية . ولذا .. وما ان نزل لاعبوه الى ملعب الطيرة حتى عرفناه جيدا .. هو هو الفريق المتلاحم الرائع الذي هزم كل فرق الدرجة الثانية في السنة الماضية وهو هو فريق اللعب الرياضي المتقن والتعاون الرائع بين لاعبيه وكلهم نجوم .

هكذا .. بدأت المباراة بحماس من البداية . الا ان هجوم الطيرة بالذات هو الذي احرز الهدف الاول مستغلا بلبلة في صفوف الدفاع من الدقيقة الاولى . لكن شباب شفاعمرو عادوا لاخذ زمام المبادرة ولم تمض سوى خمس دقائق حتى كانوا يحاصرون مرمى الطيرة . عيسى بشناق يرفع الكرة من اليمين الى رأس اللاعب سمير عيسى فيمررها هذا الى سمير القسط ليسجل هدف التعادل لفريقه .

ثم وبلا اي تراجع يسيطر الشفاعمريون على اللعب . وبعد ربع ساعة نرى الكرة تخترق شباك الطيرة بعد ان تمر بسرعة والتفاف بين اقدام مجيد سليمان فيصيح بشناق لسمير عيسى . وهنا يحاول لاعبو الطيرة الثأر فيشنون بعض الهجمات الا ان قوة وتماسك دفاع شفاعمرو تصدهم وتثير بلبلة في صفوف هجومهم . حتى ان ابلى هليمن نجم الفريق اخطأ الهدف في ضربة جزاء من بعد ١١ مترا .

في الشوط الثاني بدأ فريق شفاعمرو مقاتلا اكثر ويبدو انه شعر بالثقة بنصره باي ثمن . الا ان شعف الطيرة يحس التعب فيهجمون الى هجماتهم . وفي الدقيقة ٥٥ يعود سمير عيسى الذي امتاز في هذه المباراة فيلزم بالمرمى ويحرز هدف فريقه الثالث .

وبالنتيجة (٣ – ١) انتهت المباراة فكان اول انتصار لهذا الموسم .

الكرة الطائرة

ابناء عيلبون بخطى حثيثة الى الدرجة الاولى

عيلبون – من سامر صليبح – بعد الفوز بثلاث مباريات متتالية في اطار دوري الدرجة الثانية لفرع الاتحاد اصبحت احتمالات فريق ابناء عيلبون جدية جدا للصعود الى مستوى الدرجة الاولى . وعليه الآن ان يجتاز المرحلة الثانية في الدرجة الثانية فاذا نجح فيها كنجاحه في المرحلة الاولى يصبح صعوده مضمونا.

اما المباريات التي فاز بها فكانت على النحو التالي : على يسود صفد (٣ – صفر) وعلى يسود قريات شمونة (٣ – صفر) وعلى هبوعيل العمل صفد (٣ – صفر) .

مباراة ودية

وفي يوم الجمعة الماضي اجرى فريق عيلبون مباراة ودية مع فريق ابناء سخنين ، الذي يلعب في صفوف الدرجة الاولى (منطقة حيفا) ، وذلك على ملعب عيلبون وباشتراك جمهور غفير . وقد كانت مباراة حماسية وقوية جدا ودامت ساعتين .

وفي الجولة الاولى فاز فريق عيلبون بالنتيجة ١٥ – ٩ .

في الجولة الثانية تعادل الفريقان بالنتيجة (١٤ – ١٤) وحين تم تمديد الجولة تمكن لاعبو عيلبون من انهائها بالفوز (١٦ – ١٤) .

في الجولة الثالثة استعاد لاعبو سخنين قواهم وفازوا بالنتيجة (١٥ – ١١) .

اما الجولة الرابعة فكانت حماسية اكثر ولعب الفريقان بقوة ونجاح وبلغ التنافس والهجوم والصد اوجه. وقد تعادل بها الفريقان (١٤ – ١٤) .. الا ان ابناء عيلبون نجحوا مرة اخرى في انهائها لصالحهم (١٦ – ١٤) . وهكذا انتهت المباراة بفوز عيلبون (٣ – ١) .

تهانينا

* الى الصديق خالد فضل عرمي وزوجته بالمولود الجديد سليمان .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – المشهد

* الى الرفيق مصطفى انيس وزوجته بالمولود الجديد خالد .
* والى الرفيق الدكتور علي محمود والدكتورة لوما بالمولودة كاتيا .

اعضاء الحزب الشيوعي – ام الفحم

* الى الرفيق عزات عراقي وزوجته بالمولودة البكر عرين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الطيرة

* الى الرفيق العزيز حامد سعدي بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة ، نتمنى لك النجاح في العمل .
* والى الرفيق العزيز نايف عطية بمناسبة الزواج . وبالرفاه والبنين .

ادوار الياس – عبد العظيم مصطفى – عماد خالد

* الى الرفيق الدكتور ياسر ريناوي وزوجته بالمولود الجديد فراس.
* والى الصديق ابراهيم خطلة وزوجته بالمولود الجديد سلام .
* والى الصديق جمال امين ريناوي وعروسه بالزواج . بالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الرينة

* الى اوروا طوبي وميشيل الزهر بمناسبة الخطوبة . الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة – خلية عباس – حيفا

* الى الصديق اسعد عيسى شحادة وزوجته بالمولودة لوسا .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – حيفا

* الى الاستاذ الزميل صلاح صفية وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة رشا .
* والى الزميل ميخائيل ابراهيم بولس وعروسه لمناسبة الزواج .

جبهة كفر ياسيف الديمقراطية

* الى الصديق عاطف حمادي وعروسه انعام بمناسبة الخطوبة .
* والى الرفيقين رياض واخلاص خطيب بمناسبة الزفاف .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

حافظ على شبابك

ارتفاع درجة الحرارة عند الاطفال وكيفية علاجها

بقلم : دكتور جوني نقولا – ابو سنان

في هذه الايام ، حيث يتغير الطقس دائما ، وكثير من الجراثيم تنتشر في الجو وتسبب امراضا مختلفة – على الامهات ان يعرفن الطريقة الصحيحة لتخفيف درجة الحرارة وتحسين الحالة النفسية لاطفالهن .

كثيرا من الامهات يجهلن اسباب ارتفاع درجة حرارة الجسم وكيف يجب معالجة الطفل المريض ومتى يجب عرضه على الطبيب .

قبل كل شيء يجب ان تعلم ان الارتفاع في درجة الحرارة لا يكون « حالة طوارئ » وان لا تقلق سرابنا نتيجة ذلك وحتى اذا وصلت درجة الحرارة ٤١ درجة فانها تمر بدون مضاعفات اذا استثنينا الاطفال ذوي الاستعداد للتشنج او الارتجاف من الحرارة العالية ، وهؤلاء يكونون حوالي ٤٠٪ من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السنة و ٦ سنين ، وعلى الغالب يوجد عامل وراثي .

ارتفاع درجة الحرارة يدل على وجود مرض معين ولذلك يجب علاجه ، خاصة اذا بقيت الحرارة مرتفعة عدة ايام على الرغم من استعمال الادوية اللازمة .

عند ارتفاع درجة الحرارة ، يفقد الاطفال الشهية للاكل ، وهذا ليس مهما ، المهم اعطاؤهم السوائل بكثرة (خاصة عصير الفواكه) حتى تمنع حدوث جفاف خطر .

يفقد الجسم كميات من الحرارة وخاصة الزائدة عن طريق الجلد ، لذلك علينا الباس الطفل ملابس خفيفة وليس كما يفعل البعض بالباسه ملابس كثيرة وتغطيته بالبطانيات مما يمنع خروج الحرارة الزائدة من الجسم ويجعلها ترتفع اكثر .

عند ارتفاع درجة الحرارة اكثر من ٣٨ يجب اعطاء الطفل الدواء اللازم لتخفيضها (اكامول مثلا) بالكمية التي يحددها الطبيب ، لان كميات كبيرة منها يكون خطرا ولهذا يجب حفظ الدواء بعيدا عن متناول الاطفال .

اذا اخذ الدواء مدة يوم او يومين وبقيت الحرارة مرتفعة يجب ترطيب جسم الطفل بالماء الفاتر (وليس البارد) والامتناع عن تبريده بصورة سريعة .

يكون التبريد كل ساعتين ولمدة نصف ساعة كل مرة بواسطة قطعة من القماش مغموسة بالماء الفاتر وفرك الجلد بحركات نشطة حتى يصل الدم الى السطح الخارجي للجسم .

حوالي نصف الحالات من التشنجات تدل على وجود حرارة مرتفعة ، واذا حدث التشنج فانه يحدث في اليوم الاول لارتفاع الحرارة وهذا لا يسبب – كما يعتقد البعض – خللا دائما في المخ .

اذا حدث تشنج يجب القاء الطفل على الفراش او على الارض ، خلع ملابسه وابعاد الاشياء التي من الممكن ان تؤذيه . ممنوع كبح او تقييد الطفل في هذه الحالة ، يجب ترطيب جسمه بالماء الفاتر واذا تقيأ نضعه على جنبه . اذا طالت مدة التشنج اكثر من دقيقتين او اذا كان عمر الطفل اقل من سنة يجب مراجعة الطبيب حالا .

فرقنا العربية في الدرجتين الثانية والثالثة

كبوة للطيبة هي مكسب للفريديس ؟!

* شباب عكا وخمسة اهداف نظيفة مرة واحدة * كفر قرع نحو القمة
* فريق الرامة يقدم شكوى الى الاتحاد ضد حكم المباراة المتحيز *

حيفا – لمراسلينا – كانت الكبوة التي اصابت فريق شباب الطيبة ، هذا السبت ، بمثابة مكسب لفريق الفريديس . فقد خسر الاول مباراته امام الثاني بشكل مفاجيء . ونتيجة لهذه الخسارة هبط فريق الطيبة من عرش الدوري بعد ان احتله لمدة ٤٨ ساعة فقط . (ارتقى اليه يوم الخميس الماضي بعد ان قررت المحكمة منحه نتيجة مباراة قريات يام) .

● فريق شباب عكا يحقق الفوز الاول ●

وقد ارتقى فريق كفر قرع الى المرتبة الثانية بعد فوزه الرابع على هبوعيل نحتليل بالنتيجة (٤ – صفر) .. وبهذا الفوز عزز الآمال المنوطة به للصعود الى الدرجة الاولى . وتمكن شباب سولم من هزيمة فريق ام الفحم الذي لا يزال يلعب بضعف ، وذلك بالنتيجة (٣ – ١) . كذلك تمكن فريق كفر قاسم من هزيمة هبوعيل قريات شالوم بثلاثة اهداف نظيفة . اما هبوعيل جلجولية فتعادل مع محني يهودا بهدف واحد . وبالنتيجة نفسها تعادل اخاء الناصرة مع مكابي قريات بيالك . اما فريق هبوعيل دالية الكرمل فهزم هبوعيل العفولة بالنتيجة ٣ – ٢ . واما فريق الطور فخسر مباراته بهدف مقابل امام مجدال هعيمق .

الفريديس – الطيبة

الطيبة – من عبد القادر طاهر – في مباراة ضعيفة المستوى سجلت على ارض الملعب البلدي في كفر قاسم اول كبوة لفريق شباب الطيبة لهذا الموسم حيث خسروا مباراتهم « البيتية » امام شباب الفريديس بالنتيجة (١ – صفر) . من جهة اخرى كان ذلك اول نصر لشباب الفريديس ويعتبر مكسبا ومفاجئا .

على خلفية انتصارات ومكاسب الطيبة صاحب فريق الطيبة الى كفر قاسم المئات من الشبيبة والمشجعين ابناء الطيبة على امل تحقيق نصر آخر .. ولكن بعد احداث المباراة تبين من جديد ان المفاجئ ومجرى اللعب شيء آخر . ومن الشوط الاول استدل الحضور على ضعف في صفوف الطيبة . وبرز خصوصا غياب الاتزان ليس في التصويب وحسب بل وفي التعاون بين اطراف الفريق . وخصوصا في خط الوسط الذي لم ينجز مهامه فانقطعت الكرات عن الهجوم تقريبا ، وان وصلته فبلا عنوان . الامر الذي جعل الهجمات قليلة بحيث لم تشكل خطرا على مرمى الفريديس .

وبما ان لاعبي الفريديس لم يتوقعوا ذلك مسبقا .. فقد بدأوا اللعب حسب اسلوب دفاعي لكنهم حين اكتشفوا الامر انتقلوا الى الهجوم السريع لاقتناص هدف خاطف وساعدهم على ذلك سرعة لاعبي هجومهم وارتباك دفاع الطيبة . ففي الدقيقة ٧٠ افلح شباب الفريديس في تسجيل هدف النصر من اللاعب يهودا كاسي . وحتى نهاية المباراة حاول شباب الطيبة رد الاعتبار ، وعلى الاقل تحقيق التعادل، لكنه دون جدوى . وكل التساؤلات التي ابداها الجمهور حول سبب هذه النتيجة جوابها يجب ان يكون عند اللاعبين انفسهم ، لهذا غيرة اللعب الضعيف .

شباب عكا

عكا – من زياد موسى – هذه المرة حطم شباب عكا الجليد واخترقوا الحواجز الماثلة وحصلوا على نقطتين ثمينتين حيث التقوا على ملعبهم مع هبوعيل صفد .

نزل الشباب الى الملعب بحماس وما ان بدأت المباراة حتى برز تفوقهم . في الدقيقة الخامسة تلقى نبيل منصور اللاعب الممتاز الكرة من درويش هنداوي فيرسلها من بعد ٢٠ مترا صاروخية الى المرمى .

ويستمر الشباب في نشاطهم ليتسلم سهيل شبارو الكرة في الدقيقة ١٤ ويتخطى جميع لاعبي صفد ويعطيها الى زميله شالوم لكاتين ليسكنها في الزاوية اليسرى من المرمى .

وفي الدقيقة ٢٧ يسجل سهيل شعبان الهدف الثالث الا ان حكم المباراة لم يحتسبه . فشدد هجوم صفد هجماته متشجعا من قرار الحكم غير ان حارس مرمى عكا عماد فرحات وقف لهم بالمرصاد .

في الشوط الثاني غير « هبوعيل صفد » بعض لاعبيه عساه يحصل على نتيجة افضل ، الا ان اللاعب العكي الدينامي سهيل شبارو كان سباقا . وفي الدقيقة ٥٦ انفرد بالكرة واحرز هدفا ثالثا . واما جمهور عكا فلم يكتف بالنتيجة فطالب بهدف رابع وتم له ، فعلا ، ما اراد . في الدقيقة ٧٠ خرج من الملعب نبيل منصور (بعد اصابته) وعصام جمعي ودخل مكانهما زهير شعبان ووليد منصور . وخلال الدقائق الاخيرة الثلاث نجح زهير شعبان في احراز الهدف الرابع اثر تمريرة من شالوم فاتين ونجح سهيل شبارو في تسجيل الهدف الخامس اثر تمريرة من درويش هنداوي . وهكذا انتهت المباراة التي امتاز فيها جميع لاعبي عكا .

خسارة الرامة

الرامة – من يوسف جول – في المباراة التي جرت على ملعب حتصور مع فريق مكابي العطي سيطر على اللعب شباب الرامة بشكل بارز . وقد اثمر هذا التفوق بهدف في الدقيقة ٤٠ حين رفع قيصر حداد كرة ، بضربة ركنية ، حولها الى المرمى حسام شبان .

اما في الشوط الثاني فقد اخذ لاعبو حتصور يعتمدون الخشونة في اللعب يدعمهم في ذلك بكل وضوح تغاضي حكم المباراة تشارلي الرجسان وتحيزه لصالحهم . وتجلى ذلك حين عرقل مهاجم حتصور اللاعب نهيم واكيم داخل منطقة الجزاء ولم يحتسبها الحكم ضربة جزاء . ثم خلال هجمة لحتصور ادخل احد لاعبيها الكرة بيده في مرمى الرامة الا ان الحكم احتسبها هدفا . ولم يكتف الحكم بذلك واخذ يشتم حارس مرمى الرامة حين اعترض على ذلك . وزاد الطين بلة حين احتسب ضربة جزاء من ١١ مترا لصالح حتصور بشكل مفاجيء للجميع . وهكذا انتهت المباراة بخسارة غير قانونية لفريق الرامة بالنتيجة (٢ – ٣) .

وعلمنا ان ادارة فريق الرامة تقدمت بشكوى ضد هذا الحكم الى الاتحاد العام .

الدرجة الثالثة

كانت نتائج مباريات الدرجة الثالثة هذا السبت على النحو التالي : بيتار طبريا – مكابي ابناء طرعان (١ – صفر) ، هبوعيل كفر كنا – هبوعيل كرميئيل (صفر – صفر) ، هبوعيل العليصة – شبيبة دالية الكرمل (١ – ١) ، بيتار العمل الشفاعمري – مكابي كرميئيل (١ – ١) ، هبوعيل جديدة – اتحاد شفاعمرو (٢ – ١) ، مكابي طمرة – مكابي تل حنان (٢ – ١) ، نادي الكرة حيفا – ابناء المزرعة (٢ – صفر) ، هبوعيل البعينة – غلة الشريف طمرة (صفر – صفر) ، مكابي كفر كنا – نسور شالوم (٢ – ٢) ، هبوعيل يكنعام – بيتار عين ماهل (٢ – ١) ، بني ابو الجيش الناصري – كشافة حيفا (٢ – ١) ، يافة الناصرة – الاخوة حيفا (٦ – ١) ، هبوعيل دبورية – تعناخيم (٢ – ١) ، هبوعيل عين ماهل – مكواح دالية الكرمل (٥ – ٢) ، جبيع هكرمل – هبوعيل مصمص (٢ – ١) ، هبوعيل معاوية – مكابي ام الفحم (صفر – صفر) ، مكابي كفر قاسم – بيتار كفار سابا (٢ – ٢) ، مكابي قريات عقرون – شباب القدد (٣ – صفر) ، مكابي طمرة – هبوعيل سخنين (١ – صفر) ، بيتار حتصور – كشافة سخنين (٢ – ١) .

* عرابة – الكابري *

من شكري خطيب – فاز فريق شباب عرابة على شباب الكابري بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . قبل بدء المباراة وقف الفريقان دقيقة حداد على الفقيد حمادة يوسف بدارنة ، رئيس ادارة فريق عرابة السابق وسكرتير جبهة عرابة الديمقراطية . ثم بدأت المباراة بالتزام اللعب الحذر من عرابة واللعب الهجومي من الكابري . الا ان دفاع عرابة افشل الهجمات بل انتقل للهجوم المعاكس . وهكذا احرز النصر . احرز اهداف عرابة جمال نجار في الدقيقة ٢٠ وناجي بدارنة في الدقيقة ٢٥ و ٦٥ . اما هدف الكابري فاحرزه مناع موعد .

* مجد الكروم – ابو سنان *

من حسن الصغير – فاز فريق « احمد مجد الكروم » بثلاثة اهداف نظيفة على هبوعيل ابو سنان . وذلك في مباراتهما على ملعب مجد الكروم . في الدقيقة ٢٠ ارسل عاطف كنعان كرة بدقة الى احمد غانم فسجل الهدف الاول . وفي الدقيقة ٧٠ ارسل احمد غانم كرة مقشرة الى رشدي علوان ليسجل الهدف الثاني . وعاد احمد غانم ليسجل هدفا ثالثا في الدقيقة ٨٥ . وقد امتاز في المباراة حارس مرمى مجد الكروم نهاد نمر وكذلك اللاعبان احمد غانم وعاطف كنعان .

رسالة اكسال الرياضية

من عيون عرابي

لقد طرأ في السنوات الاخيرة تحول رياضي على قرية اكسال فمنذ سنة ١٩٧٤ حتى سنة ١٩٧٩ لم يكن في قرية اكسال اي فريق . وبعض المحاولات لاقامة فريق كرة القدم باءت كلها بالفشل لانها لم تجد من يرشدها . وفي السنة الماضية قام بعض الشباب والقيم طلاب باقامة فريق كرة سلة . وفريق كرة قدم للشبيبة وكانت هذه المحاولة ناجحة الا ان فريق شبيبة كرة القدم منع من اللعب لمدة سنة بسبب الشجار مع فريق يافة الناصرة وفي هذه السنة نشأ فريق هبوعيل كرة قدم وقد واجهت هذا الفريق عدة صعوبات وعراقيل اهمها الصعوبات المالية . وقد بدأ بمعنوية عالية مصمما الصعود الى الدرجة الثالثة في السنة القادمة ونتمنى له ذلك .

لقد لعب مباراتين الاولى كانت مع عرب النجيدات وكانت لصالح فريق هبوعيل اكسال على ملعب النجيدات وكانت النتيجة ٢ – ١ والمباراة الثانية كانت على ارض ملعب اكسال مع طيبة الزعبية وانتهت بفوزه بالنتيجة (٢ – ١) .

كرة السلة

ان هذه هي السنة الثانية لفريق هبوعيل اكسال لكرة السلة وما زال بدون مدرب مؤهل ولم يتلق حتى الآن مساعدات من اي جهة معينة . لقد صادفت هذا الفريق صعوبات وعراقيل جمة ، لقد انشأ هذا الفريق طلاب القيم في الصفوف الثاني عشر والحادي عشر وقد تعلموا هذه اللعبة في مدارسهم ومع ذلك استطاعوا ان يشقوا طريقهم ويتغلبوا على هذه العراقيل والخروج منها بمعنويات عالية والوصول الى الطليعة بعد جهد دام سنة ونصف السنة .

وقد لعب في السنة الماضية جميع المباريات بدون مرشد او ادارة فلذلك لم يتغلب على اي من هذه الفرق . وفي هذه السنة بدأ بهمة جديدة ولعب بثلاث مباريات فاز بواحدة وخسر اثنتين . وكانت المباراة الاخيرة على ارض ملعب اكسال مع فريق هبوعيل اكسال بالنتيجة (٦٦ – ٥٧) ; وقد ابدى فريق اكسال مستوى جيدا في اللعب وكان طوال الوقت مسيطرا على المباراة الا انه في الشوط الثاني عمت الفوضى في الفريق ولم يستطع لاعبوه السيطرة على اللعب مما اثار غضب الجمهور الذي كان عدده يقارب الالفين متفرج وادى هذا الى خسارة المباراة . انها خسارة ابتدائية . وكل الدلائل تشير الى ان الفريق ينوي التقدم الى امام . فهل تلقى الدعم من المسؤولين ؟؟

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ – هـ. تل ابيب	٩–١٣	١٣
٢ – هـ. بيتح تكفا	٨–١٢	١١
٣ – م. نتانيا	٤–٧	١٠
٤ – ش. تل ابيب	٥–٩	١٠
٥ – هـ. بئر السبع	١٠–١٠	١٠
٦ – هـ. كفار سابا	٧–١١	٩
٧ – م. بيتح تكفا	١١–١٤	٨
٨ – هـ. يهود	٦–٧	٨
٩ – م. يافا	١٤–١١	٨
١٠ – م. تل ابيب	٦–٥	٧
١١ – بني يهودا	١٢–١٠	٧
١٢ – م. عميدار	٥–٣	٧
١٣ – هـ. حيفا	١٢–٧	٧
١٤ – رشون لتسيون	٦–٧	٦
١٥ – هـ. القدس	١٠–٥	٥
١٦ – هـ. رمات غان	١٢–٤	٣

الدرجة القطرية

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ – ب. تل ابيب	٣–١٤	١٢
٢ – ب. القدس	٤–١٢	١٢
٣ – م. حيفا	٨–١٥	١٢
٤ – هـ. اللد	٥–١٠	١٢
٥ – مكواح ر.غان	٧–١٥	١٠
٦ – هـ. قريات شمونة	٩–١٠	٩
٧ – م. هرتسليا	١٢–١٢	٨
٨ – هـ. عكا	١٠–٧	٧
٩ – هـ. طبريا	١٤–١٠	٧
١٠ – م. بينه	٩–٨	٦
١١ – ب. الرملة	٨–٧	٦
١٢ – بيسان	١٢–٨	٦
١٣ – حولون	٩–٤	٦
١٤ – تسيريت عيليت	١٥–٨	٦
١٥ – بيت شيمش	١٨–١٢	٥
١٦ – هـ. الخضيرة	١٠–٢	٤

الدرجة الاولى – شمال

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ – بيتار نتانيا	٣–٧	٩
٢ – هـ.ر. هشرون	٣–١٢	٧
٣ – هـ. تل حنان	٦–١٢	٧
٤ – ا.ش. الناصرة	٢–٨	٧
٥ – هـ. قريات آتا	٦–٨	٧
٦ – هـ. رعننا	٣–٤	٦
١٠ – هـ. نتانيا	٧–٥	٤
١١ – جيمات اولغا	٦–٤	٤
١٢ – م. اور عقيبا	١٠–٦	٣
١٣ – هـ. نهاريا	٥–٤	٢
١٤ – هـ. اليكم	١٨–٢	٠

الدرجة الثانية شمال أ

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ – مجدال هعيمق	٣–١٠	١٠
٢ – م. العفولة	٣–٨	٩
٣ – بني حتصور	٥–٧	٦
٤ – قريات بياليك	٦–٦	٦
٥ – معلوت	٨–١٢	٥
٦ – نفي شانان	٦–١٠	٥
٧ – هـ. صفد	١٢–٧	٥
٨ – شباب عكا	٥–٨	٤
٩ – اخاء الناصرة	٦–٥	٤
١٠ – شباب المكر	٨–٥	٤
١١ – م. عكا	٤–٣	٤
٧ – هـ. ط. الكرمل	٥–٥	٣
٨ – م. الخضيرة	٨–٦	٣
٩ – أ. شفاعمرو	٨–٧	٤
١٢ – كفر كما	١٢–٧	٢
١٣ – ب. قريات شمونة	٨–٤	٢
١٤ – شباب الرامة	١٢–٧	٢

شمال ب

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ – ب. حيفا	٥–١١	٩
٢ – هـ. كفر قرع	١٢–١٦	٨
٣ – الطيبة	٣–٩	٧
٤ – دالية الكرمل	٦–١١	٧
٥ – جيمات حاييم	٩–٩	٧
٦ – هـ. العفولة	٧–١٠	٦
٧ – هتسعير حيفا	١٠–٩	٥
٨ – م. الفريديس	١٤–٨	٥
٩ – هـ. نحليئيل	٨–٥	٤
١٠ – ب. بنيامينا	٨–٧	٤
١١ – سولم	٦–٤	٣
١٢ – قريات يم	١٢–١١	١
١٣ – كفار سابا	١٣–٧	١
١٤ – ام الفحم	١٣–٥	١

جنوب أ

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ – هـ. آزور	٣–٨	٩
٢ – كفر قاسم	٥–١٠	٨
٣ – حولون	٦–١٢	٧
٤ – اور يهودا	٤–٦	٦
٥ – قريات شالوم	٦–٧	٥
٦ – هـ. الطيرة	٤–٥	٥
٧ – شبيبة يافا	٧–٦	٥
٨ – كفار شليم	٥–٤	٥
٩ – م. الرملة	٩–٧	٥
١٠ – هـ. جلجولية	٧–٨	٤
١١ – رمات علشنا	٤–٥	٤
١٢ – غني تكفا	٦–٥	٢
١٣ – محني يهودا	١٠–٣	٢
١٤ – ب. هرتسليا	١٠–٢	١

معرض بولس حنانى
حيفا – شارع الخوري ٢٥ تلفون ٦٦٤٨٦٨

يقدم جميع انواع البراويز للوحات الزيتية والفوليتات وجميع الزينات البيتية (الهدايا) من التماثيل وطاولات ومزهريات باحجام مختلفة (من مصنع ايطالي) وعلب للاعراس .

صدر اليوم العدد ٩ ، ١٠ من
الجديد
شهرية الفكر التقدمي

عدد حافل بالمواد الفكرية والثقافية والادبية . يشارك فيه : الدكتور اميل توما ، سلمان ناطور ، انطوان شلحت ، عيسى لوباني، حسين مهنا ، احمد حسين ، سهيل سويد ، نبيه القاسم ، ويحتوي على مقابلة مع المحرر الثقافي لصحيفة « النداء » اللبنانية وقصائد للشاعر العراقي جواد الاسدي ومواد اخرى قيمة .

تفاقم أزمة السلطات المحلية

٣٥ بلديــة عـاجزة عن دفـع الـرواتب

* وزير المالية مصر على تغطية العجز بزيادة الضرائب بنسبة خيالية ولا يكفيه تنازل ادارة مركز السلطات المحلية * بيغن يفشل في جهود « الوساطة » * مستخدمو البلديات يهددون بالاضراب *

حيفا – لمحرر الشؤون البلدية – اعلنت ٣٥ سلطة محلية في اسرائيل – حتى الآن – انها لا تملك الاموال لدفع رواتب مستخدميها عن شهر تشرين الاول الماضي بسبب تعنت وزارة المالية ورفضها تحرير الاموال المستحقة عليها للسلطات المحلية.

وكان مناحيم بيغن، رئيس الحكومة، ترأس هذا الاحد اجتماعا مشتركا لوزيري المالية والداخلية بحضور رئيس مركز السلطات المحلية، بنحاس ايلون، على امل التوصل الى حل وسط للازمة، بيد ان الاجتماع لم يسفر عن اية نتائج.

واعلن بيغن انه سيدرس الموضوع لوحده.

وقد اكد وزير المالية، يغئال هورفيتس، من جديد في هذا الاجتماع على ان الحكومة ترفض تسديد عجز السلطات المحلية بقيمة ٦٠٠ مليون شيكل (٦ مليارات ليرة) وهو المبلغ المستحق عليها لهذه السلطات. ولم يخجل هورفيتس من الادعاء بان ليس لدى الحكومة مال لهذا الغرض، وذلك في اليوم نفسه الذي مول فيه اقامة مستوطنتين جديدتين في الضفة الغربية المحتلة.

وطالب الوزير السلطات المحلية بان تقلص (من اين ؟؟) مبلغ ٢٠٠ مليون شيكل من ميزانياتها وان تزيد مداخيلها بجهودها الذاتية بقيمة ٢٠٠ مليون شيكل اخرى. الامر الذي يعني زيادة الضرائب البلدية بنسبة خيالية تقدر بالمئات.

اما رئيس مركز السلطات المحلية المراخي، بنحاس ايلون، فاقترح ان تقلص السلطات المحلية ميزانيتها بقيمة ١٠٠ مليون شيكل وتزيد مداخيلها بقيمة ١٥٠ مليونا على ان تقدم الحكومة منحة بقيمة ٢٠٠ مليون شيكل وقروضا بقيمة ١٥٠ مليون شيكل، وكبادرة « حسن نية » رفع الضرائب بنسبة ٣٠٪. الا ان هورفيتس رفض حتى هذا الاقتراح الهادئ واصر على موقفه المتعنت غير آبه بالنتائج الخطيرة المترتبة على هذا الموقف مثل احتمال شل الخدمات البلدية والغاء البلديات تماما.

هذا وكانت ادارة مركز السلطات المحلية قررت في مطلع الشهر الماضي اعلان الاضراب العام في ١٩٨٠/١٠/١٥ احتجاجا على تعنت وزارة المالية. لكنها علقت القرار واجلته الى تشرين الثاني الجاري بناء على طلب رئيس الحكومة بيغن. وقد دعا بنحاس ايلون ادارة المركز الى الاجتماع في ١٢ الجاري لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها ازاء تعنت الوزارة.

بيد ان مستخدمي البلديات المفروض ان يقبضوا رواتبهم حتى منتصف هذا الشهر لا يبدو انهم سينتظرون قرار ادارة المركز. وقد قرر مستخدمو عدة بلديات (حيفا وبيتح تكفا وغيرهما) اعلان الاضراب فورا اذا لم تدفع رواتبهم في موعدها.

سلطات الجيش تعمل على كسر شوكة رافضي الجندية

هبوا للتضامن مع كفاحهم !

* تمديد اعتقال غادي الغازي ٢١ يوما أخرى *

تل ابيب – لمراسلنا – في يوم الجمعة الماضي ٨٠/١٠/٢١ انتهت مدة محكومية الشاب غادي الغازي الذي يرفض وعشرات من رفاقه في « مجموعة ال – ٢٧ » الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. لكن السلطات العسكرية لم تطلق سراحه كما هو متبع بل ساقته في اليوم نفسه الى قاضي عسكري حكم عليه بالسجن ل – ٢١ يوما اخرى.

وهكذا يبلغ عدد ايام اعتقال الغازي ١٢٠ يوما. ويبدو واضحا من هذه التصرفات الانتقامية ان سلطات الجيش تعمل على كسر شوكة الغازي واجباره على الخضوع والدوس على مبادئه وضميره وتأدية الخدمة في المناطق المحتلة. الامر الذي يجب ان يستنفر كل ذي ضمير حي في البلاد ليستنكر استمرار اعتقاله ويطالب باطلاق سراح والاعتراف بحقه وحق رفاقه في رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

● مشهد من مظاهرة التضامن مع رافضي الجندية فوق احدى الهضاب المطلة على سجن معسكر العسكري، حيث يقبع عدد من رافضي الجندية ●

استفزاز بوليسي اخر ضد بلدية الناصرة

الشرطة «قلقة» على امـوال الناصرة ؟!

* استدعاء رئيس البلدية للتحقيق هو استفزاز سياسي * توفيق زياد يتحدى مفبركي التهمة : اذا لزم الامر نتحدث في المحكمة *

الناصرة – لمراسلنا – يبدو ان هناك من يشتاق بين ان وآخر للتحريض على بلدية الناصرة ورئيسها وجبهتها الديمقراطية وينزعج لرؤية نجاحاتها وتقدمها على طريق التطور الواثق.. فيغتنم كل فرصة، وان لم يجد فيختلق الفرص لتشويه سمعة البلدية واهلها.

في مطلع هذا الاسبوع (الاحد) خرجت الصحف الاسرائيلية بخبر عن تحقيقات بوليسية مع رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، حول « اخفاء » اموال عن عين وزارة الداخلية بهدف الخدعة. وواضح ان الشرطة هي التي زودت الصحف بالخبر فتلقفته هذه وضخمته ونفخته وذلك دون اية محاولة منها للبحث عن الحقيقة وعن رد بلدية الناصرة.

وكانت الشرطة استدعت النائب زياد فعلا يوم الجمعة الماضي. وقد ابلغ زياد ضابط التحقيق ان هذا التحقيق هو استفزاز بوليسي سياسي ضد بلدية الناصرة. واذا لزم الامر فسيقول ما لديه عن الموضوع في المحكمة.

ويذكر ان حجة الشرطة ومن وراءها في هذا التحقيق الاستفزازي هو المبالغ التي كان تبرع بها ابناء الناصرة القاطنون في الخارج من اجل مساعدة بلدية الناصرة الديمقراطية بقيمة ٥٠ الف دولار منذ اربع سنوات. وقد قامت البلدية بوضع المبلغ في حساب خاص على اسم بلدية الناصرة في بنك « ديسكونت » في الناصرة مربوطا بجدول غلاء المعيشة. واعادت البلدية من الفوائد المكتسبة من تجميد المبلغ لصرفها على تطوير ساحات في مدرسة بئر الامير وبناء الجناح الجديد في المدرسة الثانوية البلدية. ولم تدخل البلدية هذه المبالغ في الموازنة كي لا تقتصها وزارة الداخلية من الهبات المستحقة عليها. اما المبالغ المصروفة فقد ادخلت كلها في الموازنة حسب القانون. وهكذا.. فلا توجد هنا اية مخالفة قانونية. ومن يريد ان يبحث عن مخالفات كهذه فيعرف ان المال ليس في بلدية الناصرة. فهي لم تنقل مبالغ من الوزارة امرتها على مؤسسات غير قائمة او قائمة ومرتبطة بحزب هذا المسؤول او ذاك !!

احصـار غريب !

حيفا – مكتب « الاتحاد » – ضرب اعصار غريب، يوم الخميس الماضي، المنطقة المحيطة ببلدة بنيامينا والقطاع الاوسط من قطاع غزة في منطقة تقع بين وادي غزة ودير البلح.

وتميز الاعصار، الذي استمر حوالي ١٥ دقيقة، بموجة بسرعة شديدة وبروق ورعود مدوية ورياح عاصفة دمرت المنازل والعمارات الشمسية والاشجار والمزروعات وادى الى احداث اضرار واسعة في الاراضي الزراعية والبنايات السكنية تقدر بعشرات ملايين الشواقل في منطقة بنيامينا.

اما في قطاع غزة فقد تضررت بسبب الاعصار جميع المدارس الواقعة في تلك المنطقة (٢٢ مدرسة) وبلغت نسبة الاضرار التي لحقت بسقوفها ٢٥ – ٣٥ بالمئة بينما تضرر الزجاج بنسبة ٢٠٪ واصيب ١٢٩ شخصا تلقوا العلاج في المستشفيات بينما اصيب عشرات غيرهم باصابات اسعفوا خلالها في بيوتهم.

وفي الحال اعلن عن قيام لجنة لاغاثة المتضررين، التي بدأت بجمع الاحصاءات اللازمة في انتظار سماح سلطات الاحتلال لها بالعمل وجمع التبرعات لتعويض العائلات المنكوبة بين المتضررين.

اضراب شامل في مدرسة دبورية

دبورية – من باسم داود – اعلن مجلس الطلاب في مدرسة دبورية الثانوية الاضراب الشامل عن الدراسة ابتداء من يوم امس الاول الاحد وحتى يوم السبت القادم وذلك احتجاجا على استهتار ادارة المجلس المحلي باوضاع مدرستهم وتهربه من حل مشكلة انعدام غرفة لطلاب الصف الحادي عشر – الفرع الادبي – في المدرسة.

وكان طلاب الصف الحادي عشر قد تعلموا منذ بداية السنة الدراسية في غرفة المختبر. واحتملوا ذلك طول هذه الفترة بناء على وعد من ادارة المجلس، برئاسة السيد اسعد عزايزة، بحل المشكلة في اقرب وقت. بيد ان الانتظار طال والوعد لم يجد احتماله مكانا لتوجه الطلاب للمجلس مرة اخرى وهناك اصطدموا بمحاولات التهرب من المسؤولية والقائها على اخرين. ولذا رفض الطلاب التعلم داخل المختبر وخرجوا، يوم الخميس الماضي، الى العراء. ويوم السبت الماضي اعلنوا الاضراب. وتضامنا مع اخوتهم الطلبة قرر مجلس الطلاب اعلان اضراب شامل في كل المدرسة حتى يستجاب لمطالبهم.

هذا واصدر مجلس الطلاب بيانا الى الاهالي شرح لهم فيه موقفه ودعاهم الى التضامن مع كفاحه العادل.

طـلاب مدرسة عبلين الثانوية يحققون بعضا من مطالبهم

عبلين – لمراسلنا – قررت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة عبلين الثانوية انهاء الاضراب وعودة الطلاب الى مقاعد الدراسة بعد ان تم تحقيق بعض مطالب الاهالي العادلة. فقد تم استئجار غرفتين لصفي العاشر على ان تقوم اللجنة المعينة خلال الشهر الجاري باجراء الترميمات اللازمة في غرف المدرسة وبناء مراحيض.

واعلنت لجنة اولياء امور الطلاب في بيان وزعته على الاهالي ان الاضراب حقق بعض المكاسب خصوصا وان وزارة المعارف وعدت ببناء مدرسة ثانوية في البلدة وان مهندس الوزارة ساسون دافيد سيزور البلدة لهذا الامر. واضافت اللجنة في بيانها انها ستواصل العمل على تحقيق باقي مطالب الاهالي وانها ستستمر في اطلاعهم على التطورات.

اعتقال ارهابي

عبلين – لمراسلنا – داهمت قوات من الشرطة بيت الرفيق منذر زريق في عبلين، مساء الجمعة الماضي، واجرت معه في البيت تحقيقا استفزازيا، ثم اعتقلته دون ايضاح الاسباب لذلك. ولا يزال الرفيق زريق معتقلا حتى كتابة هذه السطور وترفض السلطات الاعلان عن اسباب اعتقاله. ويذكر ان منذر زريق هو طالب في الجامعة العبرية في القدس وله نشاطات اجتماعية وسياسية.. لم يعجب الحاكم هذه السلطة.

وفاة سكرتير جبهة عرابة الديمقراطية

عرابة – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من عرابة والقرى المجاورة ومندوبو فروع الجبهات الديمقراطية ورؤساء مجالس محلية في المنطقة جثمان الفقيد عبد الله صالح بدارنة، سكرتير جبهة عرابة الديمقراطية، الى مثواه الاخير هذا السبت.

وقد مات الفقيد اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٣٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الديمقراطية في عرابة وكذلك لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد وعائلته.

الشرطـة تعتدي على مظاهرة في حيفا

حيفا – لمراسلنا – تجمع العشرات من سكان الاحياء الفقيرة في حيفا اليهود والعرب امس، الاثنين، امام دائرة البريد في شارع الانبياء للاشتراك في جنازة دفن « مشروع تعمير الاحياء الفقيرة »، هذا المشروع الذي لم تحمل الحكومة شيئا لتنفيذه على الرغم من مرور الاشهر الطويلة.

ووزعت منظمة « الاحياء الفقيرة في اسرائيل » بيانا على الجمهور عبرت فيه عن احتجاجها على عدم قيام الحكومة بترميم الاحياء الفقيرة. وحين استعد الجمهور للمظاهرة واخرج التابوت اعتدت الشرطة على المتظاهرين واعتقلت عددا منهم.

كذلك تظاهر سكان احياء الفقر في كل من القدس وتل ابيب احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة المشروع لترميم احياء الفقر. وقد حمل المتظاهرون التوابيت مشيعين المشروع الى قبره الاخير.

هنـا – بقية

الجماهيرية والتصدي للعنصرية والفاشية والنضال من اجل تحقيق السلام العادل باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي يجب على اسرائيل الجلاء عنها.

واستشهدت « فلسطين الثورة » بما جاء في النداء الذي صدر عن ضرورة اوسع وحدة صف – الجبهة المتالية :

« يا شعبنا في وطنه !

ان الضرورة الحياتية الملحة تدعونا الى مجابهة هذه الاخطار المتلاحقة بوحدة صف شاملة تحمل، عمقا واتساعا وتنظيما، الى مستوى هذه الاخطار والى مستوى المستقبل العادل الذي ننشده. ولذلك ندعوكم جميعا، منظمات وافراد شعب نصف المليون نسمة الى الالتقاء في كفة ميزان قوى السلام العادل » – كما جاء في مقال « فلسطين الثورة »..

● بدنـا نـاكل بدنـا نعيش والمعـاش بيكفيش ●

ضربة غلاء جديدة على لقمة عيش الكـادحين

« الاتحاد » – لمحرر شؤون الغلاء – ما زالت زوابع الغلاء تعصف في طول البلاد وعرضها، دون ان تظهر اية بادرة لتحسين الوضع، وكيف يمكن ان تظهر مثل هذه البادرة تحت كابوس حكومة « الليكود » بكل خططها السياسية والاقتصادية والعسكرية ؟

بيض ودجاج

فبحجة ارتفاع سعر العلف ارتفع سعر البيض بنسبة تتراوح بين ١٥٪ – ٢٠٪ وارتفعت اسعار لحوم الطيور (دجاج وغيره) واصبح سعر الكيلوغرام الواحد منها يتراوح بين ١٦ – ٢٠ شاقلا.

ورق..

وارتفعت اسعار الورق والكرتون بنسبة ١٢٤٪ وارتفع سعر الدفتر الذي يحتوي على ١٤ صفحة بنسبة ١٤٪ اما الدفتر الذي يحتوي على ٤٠ صفحة فارتفع سعره بنسبة ١٣٪ والاوعية الزجاجية ارتفعت بنسبة ١٢٤٪.

السكر يطير

ويستمر سعر السكر في طيرانه على الرغم من هبوط سعره في الاسواق العالمية في الاسبوع الماضي. وسيرتفع بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ شاقل وسيصبح سعر الكيلو غرام الواحد بين ٩ – ١٠ شواقل. وارتفع سعر الارز ٣٠٪ شاقل الكيلوغرام واصبح سعره ٥٨٠ شاقل.

الهستدروت ترفع !

واقسرت اللجنة المركزية في الهستدروت، امس الاول، رفع رسوم العضوية في « صندوق المرضى »، وبموجبه سيدفع كل من يتلقى اجرة شهرية تتراوح بين ٢٧٠٠ – ٤٥٠٠ شاقل نسبة ١٤٥٪ من الاجرة رسوما (١٪ سابقا). كما ارتفعت رسوم التأمين العالي من ٠٧٥٪ من الاجرة الى ١٪ من الاجرة بالاضافة الى مضاعفة ثمن وجبة الدواء في عيادات « صندوق المرضى » من ٥٠ شاقل الى شاقل كامل للوجبة.

وبامر من وزير الصحة ارتفعت اسعار وجبات الدواء التي تباع في الصيدليات الخاصة بين ٢٥٪ – ٣٠٪.

المحروقات تحترق باسعارها

ومن المتوقع ان ترتفع اسعار المحروقات قريبا جدا وبنسبة ٢٥٪ – ٣٠٪ (الارتفاع الاخير كان قبل شهر فقط) وستصبح الاسعار كالتالي :

● بنزين ٩٤ اوكتان – ٦٥٥ شاقل اللتر (٤٩ شاقل سابقا).
● سولار – ٢٤٥ شاقل للتر (١٩٤ شاقل سابقا).
● النفط – ٢٤٧ شاقل للتر (٢٤١ شاقل سابقا).
● بالون غاز منزلي – حوالي ٨٠ شاقلا (٦٠.٧ شاقل سابقا).
● زيوت التشحيم بنسبة ١٤٤٪.

ترحيب

وسترتفع ابتداء من يوم الخميس القبل اسعار السفر في ما يسمى المواصلات الشعبية وسترتفع اسعار تذاكر الباصات بنسبة ٢٥٪ وسيارات الاجرة (التاكسي) بنسبة ٢٣٪ وهكذا تصبح اوفر طريقة للسفر هي الترميات !

(انظر احصاءات اخرى حول الغلاء على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

مظاهرة ضد الغلاء

تظاهر، امس الاول، حوالي ٢٠٠ امرأة وطفل داخل مقر فرع « صندوق المرضى » في شارع « هرتوب »، في نفي شأنان (منطقة تل ابيب) احتجاجا على مضاعفة اسعار وجبات الدواء. واستدعت الشرطة الى المكان واضطر المتظاهرون الى اخلاء البناية.

الى عمـال الاخشاب

في ١٩٨٠/١٢/٢٣ ستجرى انتخابات نقابة عمال الاخشاب العامة في البلاد.

لقد صدر سجل باسماء اصحاب حق الاقتراع، ولذا يطلب من اعضاء الجبهة والحزب التوجه الى مجالس العمال للحصول عليه وفحصه وضمان حق عمال الاخشاب جميعا في الاقتراع.

في الاماكن التي ينعدم فيها وجود لجان الانتخابات يمكن تقديم الاعتراضات لتأمين حق الاقتراع لدى مجلس العمال القريب.

ايها الرفاق والاصدقاء،

سارعوا الى فحص اسماء اصحاب حق الاقتراع.
فالموعد الاخير لتقديم الاعتراضات هو يوم ١٩٨٠/١١/٧.
واليوم الاخير لتقديم قوائم المرشحين هو ٨٠/١٢/٣.

ايها العاملون،

صوتوا لجبهتكم الديمقراطية وحرفها « و » لتقووا صوت المدافعين الحقيقيين عن مصالحكم.

كلمة « الاتحاد » – بقية

يوهم كامب ديفيد متوهما انه وجد « عصا موسى » السحرية التي تستطيع ان تنسف له جبال صمود الشعوب العربية وعلى راسها الشعب العربي الفلسطيني.

ولكنه فشل فشلا ذريعا. فلا الصداقة العربية – السوفييتية تبددت ولا سورية استسلمت ولا الشعب العربي الفلسطيني زال من الوجود.

وتتراكض الاوساط الرجعية الحاكمة، في هذا البلد العربي او ذاك وفي اسرائيل، لترتيب امورها في المرحلة القادمة – مرحلة ما بعد انتخابات الرئاسة الامريكية.

في اسرائيل لم يعد يخفي الرئيس بيغن تشاؤمه. ويتحدثون عن تقديم موعد الانتخابات فيما لو فاز كارتر. وحزب بيرس ورابين يستعد للعودة الى الحكم والى انقاذ مؤامرة كامب ديفيد من الباب الموصود.

وفي الاردن لم تعد « العائلة المالكة » تخفي استعدادها للسير في طريق كامب ديفيد على اساس الوعد بارجاع قسم من الضفة الفلسطينية المحتلة الى المملكة الهاشمية. و « العائلة المقدسة » في السعودية ترغب في ان تدلي بدلوها بين هذه الدلاء. والسادات في القاهرة يهيب بـ « الاخوة العرب » ان : « عفا الله عما مضى ».. وهناك اوساط في البلدان العربية تحلم باحياء مظالم « المبادرة الاوروبية » وهي رميم.

لقد وضعت الرجعيات العربية قضية انتخابات الرئاسة في امريكا ذريعة جديدة لتبرير مواقف التربص والانتظار التي وقفتها. واما حكام اسرائيل فجعلوا من هذه القضية حافزا للامعان في العدوان. واما المتنافسان على الرئاسة فقد جعلاها اشبه بلعبة الورقات الثلاث مدعين امام العرب بان تأييدهم الجامح لاهداف الصهيونية العدوانية انما هو « تكتيك » انتخابي !

سيحاولون في امريكا، حتى بعد انتهاء الانتخابات، ان يستمروا في هذه اللعبة. وستحاول الرجعية العربية ان تستمر في الانتظار و « اعطاء الوقت » للادارة الامريكية الجديدة. وسيلعب حكام اسرائيل بقضية الانتخابات الاسرائيلية القادمة. لن يعدموا، بالطبع، وسائل في محاولة تضليل الشعوب.

ولكن هذا التضليل لا يمكن ان يستمر الى الابد خصوصا وان الشعبين المصري والاسرائيلي لن يرضيا بان يجوعا الى الابد. كما ان شعب العراق لن يرضى بان يظل ابناؤه يموتون في وهاد ايران. ناهيك عن الشعبين اللبناني والفلسطيني (حيثما هو موجود) وعن بقية الشعوب العربية.

ساعة الحقيقة لن تأتي في يوم الانتخابات الامريكية، بالطبع. ولكن ساعة الحقيقة ستأتي نتيجة لهذا الافلاس الذي لا حدود له والذي تتكشف عنه الآن كل الرجعيات بغض النظر عن القومية والدين والعرق : العجز والفشل والاحباط دينها ونتيجة جميع سياساتها.

لذلك نحن نعتقد ان ساعة الحقيقة قادمة لا محالة ومن حيث يدري اعداء الشعوب او من حيث لا يدرون. فلا بد لمياه هذا النهر ان تصل الى مصبه.

زيارة استطلاعية ام انتخابية ؟

اهالي المزرعة يعرضون مشاكلهم على مستشار الحكومة للشؤون العربية

المزرعة – لمراسلنا – قام مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور اريه، بزيارة لقرية المزرعة قبل اسبوع برفقة عدد من موظفي مكتبه ورئيس مجلس جعتون الاقليمي.

وقد عرض رئيس اللجنة المحلية، السيد محمد خطيب، اوضاع القرية ونواقصها امام المستشار والتي لخصها فيما يلي : مشكلة السكن للازواج الشابة، ضيق مسطح القرية، عدم تأمين الجسر فوق الوادي الفاصل بين حي شمال الوادي وبقية احياء القرية علما بان استبدال الجسر القديم بجسر جديد من الخشب عرضه متر وقد سقط عنه احد الاطفال الذي ومات غرقا في الوادي، نقص الغرف الدراسية وانعدام المدرسة الاعدادية وسوء اوضاع المدرسة القائمة، شحة المساعدات التي يقدمها مجلس جعتون والهستدروت لنوادي الشبيبة والفرق الرياضية، انعدام ملعب لكرة القدم وغيرها.

وتحدث رئيس مجلس جعتون الاقليمي فقال : صحيح ان هناك مشاكل لكن المجلس يقدم الخدمات للقرية بالحجم الذي تقدم به للقرى اليهودية التابعة له. وهنا قاطعه الرابي سمي جريس وطالب المستشار بان يتحقق من صدق هذه الاقوال التمويهية.

ولدى حديثه اطلق غور اريه سيلا من الوعود : تعبيد الشوارع ومد جسر جديد ومتين فوق الوادي واتمام بنايات المدارس وحل مشكلة الازواج الشابة. كذلك اعلن عن تبرعه بمبلغ ٣٠ الف شاقل لتأثيث المركز الجماهيري و ١٠ الاف شاقل لتشجيع المدرسة كما وعد بتوفير المبالغ المطلوبة لاقامة ملعب كرة قدم.

هذا وتزامنت زيارة المستشار مع الاستعدادات الجارية في القرية لانتخابات اللجنة المحلية. وكما العادة يغل المسؤولون على القرية عشية كل انتخابات ويطلقون الوعود بغية التغطية على القصور الحكومي الواضح والفاضح تجاه قرية المزرعة واهاليها (٢٥٠٠ نسمة) لكن الذي يبقى من كل ذلك ان اهالي القرية يطالبون، ويكافحون من اجل تحقيق ذلك، باعطائهم حقوقهم كاملة وبضمن ذلك ادارة شؤونهم البلدية بواسطة مجلس محلي منتخب.

مـاذا يكمن وراء رفض المعارف تعيين نائب مدير في مدرسة يني ؟!

كفر ياسيف – لمراسلنا – في السنة الماضية شغرت حصص في نيابة مدير المدرسة الثانوية هنا – مدرسة يني. فقام رئيس المجلس المحلي بمراجعة مسؤولي المعارف العربية وطالبهم باعطائه المستند القانوني الذي يحدد طريقة ومتطلبات تعيين نائب مدير في مدرسة ثانوية. ولكن هؤلاء ورغم المراسلات والمقابلات العديدة لم يقدموا المستند المطلوب. واتضح ان مثل هذا المستند غير قائم. وان الطريقة المتبعة في الناحية اليهودية لاختيار نائب مدير هي ان يختار مدير المدرسة النائب من بين معلمي المدرسة ويوصي به امام صاحب المدرسة وامام المعارف فيقرر مصادقتهما.

وعليه اصدر المجلس المحلي في كفر ياسيف اعلانا داخليا بين معلمي مدرسة يني عن الحصص الشاغرة في نيابة المدير. وتقدم خمسة معلمين لهذه الوظيفة. فطلب المجلس من مدير المدرسة في جلسة مغلقة ان يقدم توصيته. وبناء عليها اقر في اواسط ايلول الاخير تعيين نائبين جديدين الى الحصص الشاغرة. وطلب من المدير ادخالهما العمل حال حصوله على مصادقة المعارف على توصيته. ولكن مسؤولي المعارف رفضوا المصادقة وارسل مفتش المدرسة الى المدير امرا يمنعه من اجراء تغيير في ملاك المدرسة بحجة انه لم يجر التنسيق معه بالموضوع !!

فعاد المجلس واكد في اواسط الشهر الماضي قراره السابق المستند لتوصية المدير وان يكون تعيين النائبين فورا وحتى آخر السنة الدراسية الجارية. وقرر فيها التوجه الى المحاكم ضد وزارة المعارف اذا عادت ورفضت. ولكنها لم تحرر جوابا رغم مضي اكثر من اسبوعين على ابلاغها بالقرار.

والسؤال الذي يطرح نفسه : لماذا ترفض المعارف العربية في هذا الموضوع الاسلوب المتبع في الناحية اليهودية ؟ اليس لان العناصر المتورطة فيها (عناصر جهاز القمع) تريد استغلال كل موضوع لازعزعة سير التعليم ووحدة المعلمين في مدارسنا وتحقيق فوائد سياسية لها ولاحزابها العاملة ؟!

مجلـس المكـر المحـلي

مناقصة رقم ٤ – ٨٠

١ – مجلس المكر المحلي يعلن عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لمد ١٦٠٠ م مواسير من حديد بقطر ١ – ٤ انش مع الحفر اللازم في منطقة سلطة المجلس.

٢ – على المشتركين بالمناقصة ان يرفقوا مصادقة تثبت ان المقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ اعمال المناقصة.

٣ – تتم جولة المقاولين يوم ١٠-١١-٨٠، اللقاء الساعة ١١ قبل الظهر في بناية المجلس المحلي.

٤ – اخر موعد لتقديم المناقصات الساعة ١٢٠٠ ظهرا يوم ١٩-١١-٨٠ بالظرف المختوم المسجل عليه : مناقصة مد خطوط مياه ويرفق بالمناقصة كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة.

٥ – كل مناقصة لا تحتوي على المصادقة المطلوبة او على الكفالة البنكية تهمل.

٦ – يمكن استلام المناقصات والخرائط يوم جولة المقاولين مقابل مبلغ ٢٠٠ شاقل لا تعاد.

٧ – المجلس المحلي غير ملزم بقبول اقل عرض او اي عرض اخر.

محمود صالح خليل
رئيس المجلس المحلي

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي لجنـة منطقة المثلث

مؤتمـر المنطقـة الثـامن

يفتتح الساعة ٥.٣٠ من مساء يوم الجمعة ١٩٨٠/١١/٧ في قاعة نادي الحزب في ام الفحم (يستمر انعقاد المؤتمر للمندوبين اليوم الثاني – السبت ٨٠/١١/٨).

برنامج الافتتاح :

- ■ كلمة المنطقة – عبد الحميد ابو عيطة.
- ■ كلمة اللجنة المركزية للحزب – النائب توفيق طوبي.
- ■ تحية وفد الحزب الاشتراكي الالماني الموحد (المانيا الديمقراطية).
- ■ تحيات : الشبيبة الشيوعية – النساء الديمقراطيات – ابناء الفلاحين – منظمات الحزب الشقيقة – ضيوف وشخصيات اجتماعية.
- ■ برنامج فني باشتراك فرق فروع الشبيبة الشيوعية وغيرها..
- ■ عريف الاجتماع : محمود حسين اغبارية

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٠٤ – ٥١١٢٩٦/٧
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية – حيفا –
شارع الوادي ٢٢
هاتف ٠٤ – ٥٢١٤٥٧